الوثيقة المرجعية
لمشروع
تطوير النظام السنوي
للتعليم الثانوي
[النظام الفصلي]

جمادى الثانية ١٤٣٥

أولاً

المدخل العام للمواءمة والتطوير

مسودة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم؛ علَّم الإنسان ما لم يعلم؛

والصلاة والسلام على من علم الناس ولم يزل معلماً ومفهماً حتى كان نبراس المعلمين وقائد المربين؛ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هذه "الوثيقة" تُمثِّل اللبنة الأساس لمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي ضمن منظومة مشروعات التطوير والتحسين المستمر، والذي يُعدّ استثماراً لخصائص نظام المقررات في التعليم الثانوي قابلة للتوسع والانتشار.

يصف هذا الإطار حاجتنا إلى تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي وتحسين أدواته ومخرجاته، وأهم توجهات التطوير وملامحه، وبرنامجه التعليمي وخطته الدراسية التي رسمت لنا خطى المواءمة والتطوير، والتحول إلى "النظام الفصلي" في المرحلة الثانوية.

ونأمل أن يُحقِّق المشروع أهدافه، وأن تتكامل الجهود وفق منظومة تحقق جودة التخطيط وجودة العمليات وجودة التطبيق كما تقود إلى تحسين نوعي في المخرجات.

والله الموفق،،

تمهيد:

تعتني الأنظمة التعليمية حول العالم بمتابعة تطوير منظومتها التعليمية طموحاً للأفضل؛ يدعم ذلك الاعتقاد بأن للتعليم دوراً في تحسين نوعية الحياة التي يعيشها المجتمع انطلاقاً من دور التعليم وتأثيره في التنمية الوطنية.

وقد دأبت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على المراجعة المستمرة لمنظومتها التعليمية وتحديد التحسين المستمر الذي يمكن إحداثه على بنية النظام التعليمي ومكوناته، ومن تلك المراجعات ما يحدث في مجال المناهج وخططها الدراسية وأدواتها وموادها التعليمية بأنماطها وتنوعها.

ولقد صممت وزارة التربية والتعليم المشروعات الاستراتيجية التطويرية المعتمدة على المنهج كمدخل للتطوير؛ لتحقق من خلالها التطوير الشامل للمنهج بكافة عناصره ومكوناته ولجميع المراحل الدراسية؛ ووضعت باكورة تلك المشروعات الاستراتيجية في خطة التطوير التي اعتمدت منذ العام ١٤١٩هـ فيما اصطلح عليه في حينه باسم "المشروع الشامل لتطوير المناهج" الذي دُشِّن بقرار معالي وزير التربية والتعليم ذي الرقم ٤٩/٢١١٤ والتاريخ ١٤١٩/٥/٢٥هـ.

وكان المشروع يتضمن تطويرا لمناهج المرحلة الثانوية؛ إلا أن بعض الصعوبات التنفيذية أدت إلى تأجيل تنفيذ التطوير الخاص بهذه المرحلة؛ ليقتصر التطوير على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؛ الذي اُعتمد بقرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم ٧/م ب/٧٠١ والتاريخ ١٤٢٥/١٠/١١هـ.

وبناء على توجه الوزارة نحو تركيز الجهود في مجال التطوير النوعي للمناهج؛ فقد رأت الوزارة تخصيص مشروع مستقل لتطوير مناهج العلوم والرياضيات وصدر بشأنه قرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم ٣/ب/٤٣٨٥٤ ، والتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٦هـ ومشروع مستقل لتطوير تعليم اللغة الإنجليزية وصدر بشأنه قرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم (١٧١) ، والتاريخ ١٤٢٤/٦/٢٧هـ، والقرار ذي الرقم (١٦٠) والتاريخ ١٤٣٢/٥/٢٨هـ؛ وذلك لجميع مراحل التعليم العام لكل منهما؛ ليستقل تطوير تلك المواد في مشروعين متخصصين انفصلا عن المشروع الشامل لتطوير المناهج من الناحية الإدارية والمالية مع الانتماء إلى منظومة التطوير وتوجهاته ومنطلقاته العامة.

ثم صدر قرار خاص بتطوير مناهج الحاسب الآلي ليكون ضمن المشروعات التي تنفذ من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام وسيستمر العمل عليه وفق خطة زمنية تنبثق عن الخطط التطويرية التي تعمل عليها الوزارة.

ونظراً لتأجيل تطوير التعليم الثانوي عن المشروع الشامل لتطور المناهج؛ فقد سعت الوزارة إلى تطبيق مشروع جديد لتطوير مناهج هذه المرحلة الدراسية وصدر بشأنها قرار معالي وزير التربية والتعليم ذي الرقم ٢٢٨٥/١/١/١/٤٣ والتاريخ ١٤٢٥/٤/١٨هـ؛ القاضي بتأسيس المشروع الذي أطلق عليه فيما بعد "نظام المقررات"، ثم اعتمد بقرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم ٧/م ب/٧٠١ والتاريخ ١٤٢٥/١٠/١١هـ.

وتضمنت خطة مشروع نظام المقررات تطبيقه على عددٍ من المدارس الثانوية للبنين والبنات ليتم التوسع التدريجي في التطبيق بما لا يتجاوز ٢٥٪ من العدد الإجمالي للمدارس الثانوية في المملكة.

إضاءة

خارطة تطوير التعليم الثانوي السعودي	
العام	نوع التعليم الثانوي
١٣٤٥هـ	**المعهد العلمي** في مكة المكرمة (أول نوع من التعليم الثانوي السعودي الرسمي) مكون من خمس سنوات ثم تحولت إلى ست سنوات؛ تركز على تزويد المتعلم بما يعينه على العمل في التدريس وغيره.
١٣٥٥هـ	مدرسة **تحضير البعثات** والتي تركز على تهيئة المتعلمين لمواصلة التعلم الأكاديمي كما هو ظاهر من الاسم الخاص بها
١٣٧٨هـ	**فصل** المرحلة المتوسطة عن الثانوية بواقع ثلاث سنوات دراسية لكل منهما وتضمين التعليم الثانوي قسمين (أدبي وعلمي).
١٣٩٥هـ	**الثانوية الشاملة** للبنين، وطبقت تجريبياً في خمس مدارس في المناطق (الرياض، مكة، جدة ، الشرقية، ..) وتوقفت التجربة قبل ظهور الثانوية المطورة عام ١٤٠٥هـ.
١٤٠٥هـ	**الثانوية المطورة** للبنين الذي يعتمد على الساعات الدراسية، وبدأ التوسع فيه تدريجياً رغبة في تعميمه إلا أنه أوقف في عام ١٤١٢هـ بقرار من مجلس الوزراء؛ اما البنات فبقيت مدارسها الثانوية على النظام السنوي المقسم إلى العلمي والأدبي.
١٤١٢هـ	**النظام السنوي الثانوي** للبنين المكون من أربعة أقسام للبنين بينما استمر تطبيق مدارس البنات للنظام السنوي المقسم إلى قسمين العلمي والأدبي
١٤٢٥هـ	**نظام المقررات** في مسارين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية.

ولم يكن في توجهات مشروع نظام المقررات ومنطلقاته أن يتم إحلاله في صورته التي ظهر عليها محل النظام السنوي للتعليم الثانوي، وإنما كجزء من التنويع الذي تتطلبه طبيعة المرحلة الثانوية وتفاوت قدرات الطلاب وإمكاناتهم وتباين مستويات المدارس عبر المناطق والمحافظات.

وعلى الرغم من كلِّ تلك الجهود التي أثمرت تطويراً حظيت به المناهج التعليمية وخططها الدراسية في مختلف المراحل ؛ إلا أن نوعاً واسعاً من المدارس الثانوية لم تحظ بفرصة التطوير الشامل للمنهج وخطته الدراسية؛ وهي المدارس التي تطبق النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ حيث

مضى على تطبيقها في مدارس البنين أكثر من عشرين عاماً بينما تجاوز عمرها في مدارس البنات ثلاثين عاماً.

ومن هنا أصبحت الحاجة قائمة إلى تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي ليواكب مسيرة التطوير التي طبقتها الوزارة على كافة مدارس التعليم العام ، خاصةً أن هذه المدارس تمثل بمجموعها نحو ٨٠٪ من العدد الإجمالي الحالي للمدارس الثانوية في المملكة.

واستعداداً لذلك فقد خططت الوزارة لتطوير التعليم الثانوي بصورة استراتيجية متكاملة تحقق كافة المتطلبات التطويرية التي يحتاجها المتعلم والمجتمع وبما يسترشد بتوجهات الأنظمة التعليمية الحديثة والممارسات الدولية والاتجاهات التربوية في هذا المجال، وابتدأ تخطيطه منذ العام ١٤٣١هـ، ليشمل التطوير مسارين أساسيين أحدهما مسار للمعالجات السريعة والعاجلة التي تلزم لتهيئة المدارس الثانوية لاستقبال خريجي التعليم الأساسي المطوَّر، والثاني: للتطوير الاستراتيجي ذي الأبعاد النوعية والمتنوعة.

وفي اجتماع اللجنة العليا للمناهج المنعقد في شهر صفر ١٤٣٢هـ برئاسة معالي نائب وزير التربية والتعليم؛ استعرضت خلاله مبادرة تطوير التعليم الثانوي، وأوصت اللجنة بالموافقة على المشروع، وتكليف مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام "تطوير" بتنفيذه بالتنسيق مع وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، وبناء عليه صدر قرار سمو الوزير الخاص بذلك برقم ٣٢٣٨٢٨٣٥ وتاريخ ١٤٣٢/٣/٢هـ.

وبناءً على قرار معالي نائب الوزير ذي الرقم ٣٣٣٨٣٢٤١ والتاريخ ١٤٣٣/٥/٢٤هـ المتضمن تشكيل لجنة برئاسة معالي نائب الوزير لشؤون البنين لتحديد الأسلوب الأنسب لتطوير مناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي، فقد عقدت اللجنة اجتماعها في يوم الأربعاء ١٤٣٣/٦/٢٩هـ ، واتفق فيه على فصل مسار التطوير العاجل للتعليم الثانوي عن المسار الاستراتيجي؛ بحيث يستمر مشروع "تطوير" في تنفيذ المشروع الاستراتيجي لتطوير التعليم الثانوي، وإعادة إسناد تنفيذ المسار العاجل لتطوير التعليم الثانوي "النظام السنوي" إلى وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير، وبناءً عليه صدر قرار معالي نائب وزير التربية والتعليم ذي الرقم ٣٣١٥٤٤٠٦ والتاريخ ١٤٣٣/٩/١٨هـ؛ المتضمن

التأسيس الفعلي لمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي، وتكليف لجنة توجيهية للمشروع برئاسة معالي نائب الوزير لشؤون البنين، ولجنة تنفيذية للمشروع برئاسة سعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير؛ لتبدأ بموجبه مرحلة جديدة من مراحل التطوير المستمر الذي يستهدف المناهج والخطط الدراسية والعمليات المصاحبة، وهو ما يتضمنه هذا الإطار تبياناً للملامح العامة لعملية المواءمة والتطوير والتحسين المخطط لها في هذه المرحلة.

وبعد تدشين المشروع وبدء أعماله صدر قرار اللجنة التوجيهية لمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي في اجتماعها الثالث المنعقد في يوم الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٣٤هـ؛ بتسمية المشروع باسم: مشروع **النظام الفصلي للتعليم الثانوي** نظراً لطبيعة مواصفات النظام وخصائصه ومكوناته.

مسودة

مسوغات التطوير "لماذا هذا المشروع؟":

يتفق التربويون والمهتمون بالتربية والتعليم على أهمية التعليم الثانوي؛ بالنظر إلى أنه الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، الذي يُعد مرحلةً حاسمةً في أعمار المتعلمين في التعليم العام؛ يُسهم في تهيئتهم لمواصلة التعلم الجامعي، ولمتطلبات الحياة وسوق العمل؛ فمن الطبيعي أن تُبذل الجهود من أجل أن يتلقى المتعلم إعداداً شاملاً متكاملاً مزوداً بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي شخصيته في مختلف جوانبها.

إضاءة

أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ما يلي:

(١٢٧) مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، وتنتهي بنيل الشهادة الثانوية بأنواعها المختلفة

(١٢٨) الدراسة في المرحلة الثانوية متنوعة، وهي متاحة ما أمكن لحاملي الشهادة المتوسطة، وتضع الجهات المختصة شروط القبول في كل نوع من أنواع التعليم الثانوي ضماناً لسدِّ مختلف الحاجات، وتوجيه كل طالب لما يناسبه.

(١٢٩) تفتح المدارس الثانوية على مختلف أنواعها وفق تخطيط مدروس تنسقه الجهات التعليمية، وتراعى فيه الحاجات والإمكانيات وطبيعة المنطقة.

ومن هنا فإن أهم دواعي تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي ومسوغاته تتضمن ما يلي:

أولاً: حاجة النظام السنوي للتعليم الثانوي إلى التطوير بما يتناسب مع مستجدات العصر

مما تضمنته خارطة تطوير التعليم الثانوي، فإن النظام السنوي للتعليم الثانوي لم يطرأ عليه تطوير شامل منذ اعتماده بديلاً عن النظام الثانوي المطور عام ١٤١٢هـ لتعليم البنين، وقبل ذلك التاريخ بكثير بالنسبة لتعليم البنات.

وهو في أصله معتمد على النظام السنوي الثانوي المطبق قبل نظام التعليم الثانوي المطور، واستفاد من بعض منتجاته وتوجهاته؛ عدا عمليات تطوير جزئية تمت على بعض المواد الدراسية أو إضافة مواد دراسية جديدة تطلبها نمو الاحتياجات المجتمعية وسوق العمل، مما يعني أن عمره الفعلي يزيد على العشرين عاماً بكثير وهو ما يؤكد حاجته إلى مزيد من التحسين لتحقيق متطلبات واحتياجات الجيل الجديد.

ثانياً: المواءمة مع متطلبات التعليم الأساسي المطور

بنهاية العام الدراسي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ اكتملت حلقات تعميم المناهج في المشروع الشامل لتطوير المناهج على مدارس التعليم الأساسي (الابتدائية والمتوسطة) في جميع مناطق ومحافظات المملكة وشهد ذلك العام تخريج أول فوج/دفعة من طلاب المرحلة المتوسطة ممن تلقوا تعليمهم وفق منظومة هذا المشروع التطويري الجديد؛ ووضعوا خطواتهم الأولى على أعتاب المرحلة الثانوية مع بداية العام الدراسي ١٤٣٤ ـ ١٤٣٥هـ؛ مما يوجب أن تكون المدرسة الثانوية على أهبة الاستعداد لاستقبالهم بمناهج مطورة تتلاءم مع ما تعلموه في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ويتم فيها إتمام التتابع المعرفي والمهاري والمنهجي بين ما تضمنته مناهج المشروع الشامل لتطوير المناهج وما تتضمنه مناهج المرحلة الثانوية، وبما يتوافق مع الاتجاهات التي بنيت عليها مناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

ثالثاً: المواءمة مع التطورات والمستجدات التربوية والعلمية

تسارعت التطورات العلمية والتقنية والنمو الاقتصادي والتحولات العالمية في مجالات متعددة؛ مما أدى إلى أهمية مواكبة الأنظمة التربوية لتلك المستجدات بما يحسّن من المواءمة فيما بينها وبين مخرجات التعليم الثانوي، يضاف إلى ذلك الحاجة الطبيعية للتطوير أخذاً في الحسبان تطور المعرفة العلمية والاتجاهات التربوية في مجال التربية والتعليم بشكل عام وأنظمة وتوجهات التعليم الثانوي بوجه خاص.

رابعاً: المواءمة مع متطلبات التنمية الوطنية في المجتمع السعودي

المملكة العربية السعودية جزء من العالم، وتؤثر فيه كما تتأثر به وتتفاعل معه، ومن ثم فقد تسارعت التطورات العلمية والتقنية والنمو الاقتصادي والتحولات الاجتماعية والثقافية ومتطلبات التنمية الوطنية تبعاً لتلك التطورات العالمية وامتداداً لنمو التطلعات المحلية نحو مجتمع متعلم منتج ومنافس في عالم تسوده التنافسية وتتسابق فيه الأمم نحو الأفضل في جميع المجالات، وعلى التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية أن يرتقي لهذه

المنافسة ويعد متعلمين يسهمون في عجلة النمو والتطور التي تشهدها المملكة في جميع المجالات.

خامساً: المواءمة مع الاحتياجات المتجددة للمتعلمين

في ظل التطورات المتسارعة والمتعددة على المستوى المحلي والعالمي؛ نمت وتطورت احتياجات المتعلمين المبنية على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتقنية إضافة إلى البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة التي يعيشون فيها ويتفاعلون معها بصور متعددة، وفي الوقت نفسه تغيرت المنظومة الاقتصادية التي تمثل بيئة العمل المستقبلية مما يجعل التعليم بوجه عام والتعليم الثانوي على وجه الخصوص بحاجة ماسة إلى تلبية احتياجات المتعلمين المتجددة.

سادساً: المواءمة مع التطورات في مجال التعليم الجامعي والعالي

تشهد الجامعات السعودية حركة تطويرية ونمواً مطرداً في الأنظمة والأساليب وتنوع المجالات يتطلب من التعليم الثانوي تقديم فرصٍ أحدث لتهيئة المتعلمين للتعليم الجامعي؛ خاصةً وأن كثيراً من مخرجات التعليم الثانوي المتميزة تتجه ابتداءً نحو التعليم الجامعي، ولذلك فإن إعدادهم الجيّد يسهم في تخفيف العبء على الجامعات ويعم نجاحهم في دراستهم الجامعية وتحصيل مؤهلات متقدمة تناسب احتياجات التنمية. .

سابعاً: المواءمة مع التطورات والمتطلبات المتجددة في عالم العمل

عالم العمل فضاء رحب يستقطب القوى البشرية العاملة ويعتمد عليها في تحقيق النمو الاقتصادي المستمر وازدهاره على مستوى القطاع الخاص وعلى المستوى الوطني بوجه عام، وفي ظل التنافسية المحلية والعالمية فقد تغيرت منظومة العمل في العالم وتطورت متطلباته ونوعية المهارات اللازمة للانخراط فيه، ومن ثم تغيرت منظومته على المستوى المحلي؛ وترتب على ذلك تلاشي عددٍ من المهن والوظائف ونمو مهن ووظائف جديدة، كما تحورت نوعية من المهن إلى صيغ وصور متقدمة.

وحيث أن من أهداف التعليم الثانوي المساهمة في تهيئة المتعلمين لسوق العمل، فإن عليه أن يقدم تحولات عاجلة تسهم في تحقيق قدر من المواءمة المناسبة بين مخرجات التعليم الثانوي ومتطلبات العمل لدى المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، دون أن يتحول دور التعليم الثانوي من الدور التعليمي إلى دور الإعداد المتخصص في المجالات المهنية التي تندرج تحت مسؤوليات قطاعات أخرى مثل: المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني.

ويؤمل أن يسهم ذلك في تحقيق متطلبات قرار مجلس الوزراء الموقر ذي الرقم (١٥) والتاريخ ١٤٢٥/١/١٧هـ القاضي بتنفيذ التوصيات الخاصة بمواءمة مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب لحاجات ومتطلبات سوق العمل.

إن تلك المسوغات والدواعي وغيرها؛ تؤكد أهمية القيام بعمل حاسم وعاجل من أجل تهيئة تعليم ثانوي جديد قادرٍ على استقبال مخرجات التعليم الأساسي المبني على مناهج المشروع الشامل لتطوير المناهج، وقادرٍ على مواكبة تلك المستجدات التي أصبحت أولويةً من أولويات وزارة التربية والتعليم، وضرورة ملحةً ينبغي أن تسخر لها كافة الجهود والإمكانات.

بين الفرص والتحديات:

إن العامل الأهم في مشروع التطوير أن يوفّق القائمون عليه لاتخاذ أفضل الأساليب وأسرعها وأعظمها تحقيقاً للتطلعات وتتطلب الاستثمار الأمثل لتحقيق العائد المأمول، ووضع خطط كفيلة تسهم في تجاوز التحديات وتحويلها إلى فرص متجددة.

ومن أهم الفرص التي تمثل نقطة قوة في مسيرة التطوير في هذا المشروع:

- ما تحظى به مشروعات تطوير التعليم من عناية واهتمام من قبل قيادات هذا البلد المعطاء حيث لا تتوقف مسيرة النماء المتواصل لدعم مسيرة التعليم والتطوير باتجاه تحقيق رؤية المملكة للعام ١٤٤٤هـ (٢٠٢٠م).
- ما توصلت إليه الوزارة من الخبرة المتراكمة في مجال تطوير المناهج نتيجة قيادتها للمشروعات الاستراتيجية الحالية لتطوير المناهج التي أصبحت في طريق التعميم المبني على التجريب؛ يُمكِّنها ـ بعون الله ـ من قيادة عجلة التطوير من جديد؛ سواءً كان ذلك تطويراً عاجلاً للنظام السنوي للتعليم الثانوي؛ أو تطويراً لغيره من المجالات والمبادرات التربوية التطويرية.
- توفّر القناعة والرغبة لدى قيادات الوزارة لتنفيذ التطوير لهذه المرحلة المهمة، وهو الأمر الذي أكّدته القرارات الصادرة في هذا المجال، وتقديم الدعم، والمتابعة المستمرة، وتذليل كافة الصعوبات.
- توفّر الكفاءات الميدانية التي تابعت عمليات تجريب وتطبيق مناهج المشروعات الاستراتيجية للمناهج؛ مما يمثّل رصيداً ثريّا يمكن استثماره في تسريع وتحسين الإجراءات الميدانية لتنفيذ مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي.

ومن ناحية أخرى يكتنف المشروع عددٌ من المخاطر والتحديات؛ من أهمها:

- التحدي الزمني: المتمثل في الفترة الزمنية المحدودة والحاسمة؛ التي يجري تخطيط وتنفيذ المشروع خلالها، والتي تتضمن كافة عمليات الإنتاج والتصميم والطباعة والتوريد والتهيئة

الميدانية والتدريب، مع صعوبة تحقيق التزامن اللازم والكافي لتوفير المواد التعليمية المصاحبة بالتوازي مع مواءمة المحتوى التعليمي للكتب الدراسية بسبب ضيق الوقت المتاح.

- التحدي البشري: المتمثل في نقص الكوادر البشرية الحالية من جهة؛ وارتباطها بمهام متجددة ومستمرة في مجالات العمل الأساسية على مستوى الوزارة وفي إدارات التربية والتعليم.
- التحدي الفني: المتمثل في ضعف قدرات القطاع الخاص المؤهل في عمليات النشر والطباعة وعمليات التصميم والتصوير والرسم والإخراج للكتب الدراسية وفق أساليب حديثة تتسم بالاحترافية والمهنية العالية.
- التحدي التقني: المتمثل في صعوبة توفر المتطلبات التقنية العاجلة اللازمة للمشروع؛ التي تيسّر عمليات الاتصال بين العاملين في المشروع والمستفيدين منه.

ورغم كل تلك التحديات إلا أنه ـ بتوفيق الله أولاً ثم بتضافر الجهود ـ تم تجاوُز الكثير منها والتمكن من العمل المستمر لتحقيق الإنتاج الجيد والمثمر في اتجاه الأهداف المأمولة.

ثانياً:

النظام السنوي للتعليم الثانوي

فرص التحسين وتوجهات التطوير

فرص التحسين في النظام السنوي للتعليم الثانوي:

لقد أسهم النظام السنوي للتعليم الثانوي - منذ تأسيسه - إسهامات جيدة في تخريج أجيال متعاقبة من الطلاب والطالبات وتأهيلهم لما بعد هذه المرحلة الدراسية الحاسمة، واستطاعوا المضي قدماً في مسيرة التعلم والحياة.

إن الحديث عن فرص التحسين والتطوير التي يتطلبها النظام السنوي للتعليم الثانوي القائم حالياً لا تعني خلو هذا النظام من الجوانب الإيجابية التي لو لم تكن فيه لما بقي وتماسك طوال فترة التطبيق التي تجاوزت عشرين عاماً في مدارس البنين وتجاوزت ثلاثين عاماً في مدارس البنات.

ولكوننا بصدد تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ فإنه من المهم والمفيد جداً تشخيص أهم فرص التحسين والتطوير التي يتطلبها هذا النظام؛ لتساعد قيادات العمل والفرق التنفيذية المركزية والميدانية على تحقيق أعلى عائد من عملية التطوير.

وبتأمل واقع النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ وما رصدته الدراسات والتقارير التحليلية والوصفية؛ يمكن أن نلحظ عدداً من الجوانب التي تمثل فرصاً جديدة للتحسين والتطوير ، من أهمها ما يلي:

١. ارتفاع العبء الدراسي على الطالب والمعلم والمدرسة نتيجة كثرة أعداد المواد الدراسية في الصف الدراسي الواحد (في الصف الأول الثانوي فقط يلزم الطالب دراسة ٢١ مادة دراسية في الفصل الدراسي الواحد)؛ مما يشتت تركيز الطلاب، ويثقل كاهلهم، ويزيد من مخاطر التسرب ، ويضعف التحصيل، وقد كان تخفيف العبء في نظام المقررات علامة مميزة في كفاءة النظام.
٢. طول الفترة الدراسية اللازمة للحكم على ترقي الطالب أكاديمياً؛ والتي تستغرق جميع فترة العام الدراسي (عاماً دراسياً كاملاً)؛ مما يتسبب في ارتفاع الهدر التعليمي عند إعادة السنة الدراسية بسبب عدم تمكن الطالب من الاجتياز بسبب مادة دراسية أو أكثر، ويزيد من الوقت الإجمالي اللازم للبقاء في المدرسة الثانوية مما يوجد مناخاً سلبياً يحفز على التسرب من جديد؛ ويزيد درجة التفاوت بين أعمار الطلاب، إضافة إلى ما يصاحب ذلك من الملل والسآمة

لدى المتعلمين والمعلمين. وقد أظهر تحديد الاجتياز في نظام المقررات في فصل دراسي واحد تخفيفاً كبيراً للهدر ودافعاً للطلاب نحو المزيد من التركيز.

٣. وجود تباين في المسارات التشعيبية/الأقسام التخصصية بين مدارس البنين ومدارس البنات، دون وجود مسوغات تقتضي التباين.

٤. بروز البعد النظري للمحتوى التعليمي على حساب تطوير المهارات وممارسة التطبيقات وبناء القيم والاتجاهات.

٥. النقص في أدلة المعلمين في كثير من المواد الدراسية؛ مما يضعف الدعم التربوي والعلمي الذي يحتاجه المعلم لتحقيق أهداف التعلم.

٦. النقص في نشاطات التعليم وأساليب توظيفها ؛ مما يضعف التطبيق العملي وتنمية المهارات لدى الطلاب.

٧. وجود جوانب قصور في التصميم التعليمي، ونوعية الأشكال والرسوم والصور التي تقدم المفاهيم العلمية من خلالها، وجوانب قصور في تنوع استراتيجيات التعلم والتدريس وأساليب التقويم وأنظمته.

ولكون مشروع التطوير يمثل الامتداد الطبيعي للتطوير الذي أحدثه المشروع الشامل للمناهج في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؛ فإنه من المهم استحضار أهم ملامح التطوير التي استُهدفت في المشروع الشامل للمناهج ليتم البناء والتأسيس عليها.

الغرض الأساسي من المشروع:

إن الغرض الأساسي لمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي هو:

تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم، بالاستفادة من المكتسبات المتحققة في نظام المقررات.

ويشير الغرض الأساسي للمشروع إلى تحقيق المواءمة والاتساق مع مناهج التعليم الأساسي الناتجة من المشروع الشامل للمناهج؛ مما يتطلب التأكيد على تحقيق ما يلي:

١. **المواءمة والاتساق المعرفي والمهاري والقِيَمي:**

ويتضمن ذلك:

- التحقق من عدم وجود فجوات معرفية ومهارية وقِيَمِيَة بين ما تعلمه الطلاب في التعليم الأساسي وما يتعلمونه في التعليم الثانوي.
- تحقيق النمو والتتابع اللازم وفق النمو العمري والمعرفي للطلاب.
- التحقق من عدم وجود التكرار الذي لا يتطلبه السياق العلمي للمحتوى.

٢. **المواءمة والاتساق التربوي:**

ويتضمن متابعة التوجهات التربوية التي بُني عليها التعليم الأساسي؛ مما لا يتعارض مع طبيعة المرحلة الثانوية وخصائص المتعلمين، ومن ذلك: التحول إلى التعلم المتمركز حول المتعلم، وتحقيق قدر من التوازن بين القيم والمهارات والمعارف، وتنويع استراتيجيات التعلم وأساليب التقويم، وغيرها.

٣. المواءمة والاتساق في الخطة الدراسية:

ويتضمن ذلك تأكيد اتساق المواد الدراسية عبر المراحل الدراسية مع مراعاة طبيعة المرحلة الثانوية وخصائصها أخذاً في الحسبان طبيعة المشروع وكونه مساراً عاجلاً للتطوير، والاستفادة مما هو متاح ضمن نظام المقررات.

ولتحقيق تلك المتطلبات في إطار الوقت المتاح للمسار العاجل للتطوير؛ فقد رأت الوزارة التوجه إلى مواءمة الكتب المدرسية وأدلة المعلمين المطبقة في نظام المقررات بما يتفق مع طبيعة المشروع وخطته الدراسية، وإحداث عمليات التحسين والتطوير اللازمة وفق متطلبات المشروع وتوجهاته؛ بدلاً من بناء مواد تعليمية جديدة بالكامل، مع الاستفادة من كافة الجهود التطويرية الأخرى التي حظِي بها التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، والنماذج التطويرية الإقليمية والعالمية.

وصف النظام الفصلي للتعليم الثانوي:

هو نظام للتعليم الثانوي يعتمد على التعلم الفصلي/المستويات الدراسية، يُهيئ المتعلم للحياة والعمل والتعلم الأكاديمي، ويتكون من ستة فصول/مستويات دراسية؛ تُدرَس في ثلاث سنوات؛ تتضمن الإعداد العام الموحد في الفصلين/المستويين الدراسيين الأول والثاني، يختار المتعلم بعدها من بين المسارات التشعيبية/التخصصية؛ ليدرس أربعة فصول/مستويات دراسية، ويحصل بعد النجاح في مواده الدراسية على شهادة المرحلة الثانوية.

الأهداف العامة للتعليم الثانوي في مشروع تطوير النظام السنوي:

انطلاقاً من الأهداف العامة للمرحلة الثانوية التي نصت عليها وثيقة سياسة التعليم في المملكة، وبناء على مسوغات التطوير التي وجهت لتأسيس هذا المشروع؛ وبناءً على الغرض العام من المشروع يمكن التأكيد على أن التعليم الثانوي في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي يستهدف تحقيق ما يلي:

١. مواصلة ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية وتعزيز الاتجاهات التربوية لدى المتعلمين من خلال محتوى المناهج وعمليات التعلم والتعليم والتقويم.
٢. تحديث المفاهيم والخبرات التعليمية وتنظيمها بما يحقق الاتساق مع التعليم الأساسي ومتطلبات التعلم اللازمة للمواد التخصصية.
٣. إتاحة المزيد من الفرص لتنمية المهارات اللازمة للتعلم المستمر والتهيئة للحياة وعالم العمل.
٤. تفعيل دور المتعلم في عملية التعلم ورفع مستوى مشاركته في فعالياته.
٥. تحفيز المعلم لتقديم فرص متنوعة تُحسِّن نواتج التعلّم ومخرجاته.
٦. تحسين التقويم وتنويع أساليبه واستراتيجياته وتوظيف نتائجه في تحسين عمليات التعلم.
٧. رعاية السلوك الإيجابي وتنميته ومعالجة السلوك غير الملائم وتهذيبه.

إضاءة

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف المرحلة الثانوية ، ومما حددته فيها ما يلي:

(٩٤) متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه، ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.
(٩٥) دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام ، قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.
(٩٦) تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.
(٩٧) تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ، وللوطن الخاص السعودية ، بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق ، وتطلع إلى العلياء ، وقوة في الجسم.
(٩٨) تعهد قدرات الطالب ، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة ، وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.
(٩٩) تنمية التفكير العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعوُّد على طرق الدراسة السليمة.
(١٠٠) إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين ، وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة ، في المعاهد العليا والكليات الجامعية ، في مختلف التخصصات.
(١٠١) تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
(١٠٢) تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية من زراعية وتجارية وصناعية وغيرها.
(١٠٣) تحقيق الوعي الأسري لبناء أُسرة إسلامية سليمة.
(١٠٤) إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً.
(١٠٥) رعاية الشباب على أساس الإسلام ، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.
(١٠٦) إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.
(١٠٧) تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

٨. تنمية الانتماء الوطني وتقدير المسؤولية الاجتماعية وتعزيز روح المبادرة والمشاركة الإيجابية والفاعلة في عمليات التنمية المجتمعية.

٩. المساهمة في التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي المحفز على التنافسية الإيجابية.

١٠. دعم تهيئة المتعلمين للتعلُّم الجامعي بما يُعزز قدراتهم للنجاح فيه، ومواصلة التعلم الذاتي المستمر، وتحقيق التميُّز.

١١. تفعيل أدوار القيادة التربوية والهيئة الإرشادية والتعليمية في المدرسة لتحسين التعلم ورعايته وتوفير البيئة الملائمة والمحفزة على تحقيقه.

١٢. المساهمة في تحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم الثانوي.

١٣. تحفيز بناء علاقات تعاون وشراكة مع المؤسسات المعتمدة في المجتمع ومع الأسرة لتعزيز التعلم وتنمية القيم والمهارات.

١٤. إتاحة التنويع اللازم في التعليم الثانوي بما يحقق للمتعلمين فرص الاختيار وفق خصائصهم وقدراتهم وميولهم.

مسودة

الملامح العامة للتحسين والتطوير في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي:

لقد اعتمد مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي على إجراء عمليات مواءمة وتحسين لمناهج نظام المقررات الأحدث من بين برامج ومشروعات تطوير التعليم الثانوي وبما يتيح إمكانية الانتشار والتوسع للمدارس الثانوية في المملكة؛ لتحقق مكاسب تربوية؛ تُكسب المشروع قيمةً نوعيةً، وتتوافق مع المدى الزمني المتاح للتطوير والتهيئة والتطبيق.

لقد ساعدت فرص التحسين التي رُصدت على النظام السنوي للتعليم الثانوي - المشار إليها فيما سبق - في تحديد الملامح العامة للمواءمة والتحسين والتطوير التي يمكن العمل عليها وإحداثها عليه.

وبناء عليه فقد استهدف التحسين والتطوير في المشروع نوعين من التحولات التالية:

١. المواءمة التامة للمحتوى بما يحقق الاتساق والتتابع مع مناهج التعليم الأساسي، ويتضمن ذلك تطوير المسارات التالية:
   - تطوير مصفوفات المدى والتتابع للخبرات المعرفية والمهارية في نظام المقررات؛ بما يحقق النمو والاتساق مع المدى والتتابع لمناهج التعليم الأساسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
   - التحول التدريجي من التمركز حول المعرفة العلمية إلى التمركز حول المتعلم.
   - تحسين التصميم التعليمي الذي تتم من خلاله معالجة الخبرات التعليمية في المحتوى.
٢. مواءمة وتحسين الخطة الدراسية بما يخفض العبء الدراسي على المتعلمين والمعلمين وعلى المدرسة، ويزيد كفاءة وتركيز الاستفادة الفعلية من الأوزان النسبية المُخصصة للمواد الدراسية؛ وتضمن ذلك ما يلي:
   - استمرار تكامل المواد الدراسية التي اعتمد تكاملها في مناهج التعليم الأساسي كما هو قائم جزئياً في نظام المقررات؛ وتشمل مواد اللغة العربية، والاجتماعيات؛ مع تأكيد عدم الإضرار بطبيعة المعرفة العلمية ومهاراتها.

- تطبيق أسلوب "التجميع الفصلي" لحصص بعض المواد الدراسية ذات الأوزان النسبية المنخفضة بما يزيد من التركيز والاستثمار الأمثل للزمن المخصص للمادة وإتاحة فرصٍ لتعزيز فعاليات التعلم ونشاطاته.

٣. إعادة التوازن بين الخبرات التعليمية؛ بما يتيح فرصة أوسع للتركيز على المهارات الأكاديمية والحياتية والمهنية والاتجاهات التربوية، ويتضمن ذلك عدداً من التوجهات:

- إتاحة مزيد من التركيز على المهارات والتطبيقات التخصصية في جميع المواد الدراسية وفق طبيعة المعرفة العلمية لكل منها.
- دمج المهارات الحياتية في المنهج بوصفها جزءاً من المنهج بوجه عام، وتنظيم تنميتها عبر المواد الدراسية المختلفة وفق منظومة تكاملية تسهم في تنمية متوازنة لتلك المهارات.
- دعم المهارات المهنية والمهارات الأساسية اللازمة لتهيئة المتعلمين لعالم العمل من خلال مواد دراسية محددة ذات علاقة بطبيعة المهارات المهنية المستهدفة ومن خلال تعزيز تلك المهارات في المواد الدراسية الأخرى.

٤. توحيد أسلوب التشعيب/الأقسام التخصصية في مدارس البنين والبنات؛ مع مراعاة ما يلي:

- رفع مستوى المنهج والمهارات المعتمدة فيه بما يحسن التعلُّم ويزيد الكفاءة والفاعلية بحيث يتحقق من ذلك تحسين ملحوظ في المخرجات على المستوى التحصيلي وعلى مستوى المهارات والقدرات (خاصة في المسارات ذات الطبيعة النظرية).
- إتاحة الفرصة لتلبية الاحتياجات والمتطلبات الخاصة لكل من الجنسين بناء على خصائص النمو والوظائف الحياتية والمهنية المستقبلية.

٥. المواءمة بين عمليات تطوير مناهج المشروع وعمليات التطوير التي تمر بها المشروعات التطويرية الموازية في نفس المرحلة (مشروع العلوم والرياضيات، ومشروع اللغة الإنجليزية، مشروع الحاسب الآلي، ...).

٦. تحديث المعلومات والمفاهيم والإحصاءات والخرائط والصور والرسوم والمنظمات المتقدمة المستخدمة في الكتب الدراسية لنظام المقررات بما يتفق مع المستجدات العلمية والمعرفية في المجالات ذات العلاقة بمحتوى المناهج الدراسية المستهدفة وبما يعزز نوعية التعلم وكفاءته.

٧. مراعاة خصائص المتعلمين وفق متغيرات العصر واحتياجات المستقبل ومتطلبات تنمية المجتمع؛ لأن هذه المرحلة العمرية تكتمل فيها الملامح الأساسية لشخصية المتعلم.

٨. التحول من النظام السنوي إلى النظام الفصلي بالاستفادة من نقاط القوة في نظام المقررات بما يدعم فرص التحسين للنظام الجديد للتعليم الثانوي؛ لتقليص الهدر التربوي وتركيز عمليات التعلم وتقليص أسباب الملل الناتجة من طول العام الدراسي وارتباط آخره بأوله، ومن ذلك ما يلي:

- تقليص المدى الزمني اللازم للحكم على الترقي الأكاديمي للطالب من مستوى تعليمي إلى مستوى آخر بحيث يكون المدى الزمني لإنجاز متطلبات التعلم والتقويم فصلياً للمادة وغير مرتبطة بفصل دراسي سابق أو لاحق.
- تقسيم المرحلة الثانوية إلى ستة فصول دراسية كحد أدنى لاجتياز المرحلة في الأحوال الطبيعية.
- استمرار وزيادة فاعلية أسلوب المعدل التراكمي الذي يستهدف التأكيد على تراكمية التعلم وتتابعه وفق المعمول به في الاتجاهات العالمية الحديثة للتعليم الثانوي واعتماد تطبيقه بدءًا من الصف الأول الثانوي.
- وضع أطر ومحددات تتيح إمكانية تطبيق الفصل الصيفي لعدد مناسب من المدارس الثانوية في كل منطقة ومحافظة تعليمية؛ لإتاحة الفرصة للطلاب المتعثرين بإعادة تعلم المواد التي أخفقوا فيها لتحسين تعلمهم، وللمساهمة في تعديل جداولهم الدراسية وتيسير انتظامهم مع المجموعة الطلابية التي ينتمون إليها، ولمنع زيادة تراكمية المواد المحمولة عبر الفصول والمستويات الدراسية.

٩. دعم تنويع استراتيجيات التعلم والتدريس بما يعزز نمو تطبيق الاستراتيجيات التي استهدفها المشروع الشامل لتطوير المناهج بما يتلاءم مع طبيعة المتعلمين وخصائصهم في هذه المرحلة، وبما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في هذا المجال.

١٠. دعم تنويع استراتيجيات التقويم وأساليبه بما يسهم في تحسين عمليات التعلم من جهة ويرفع من مستوى مخرجات التعليم الثانوي ويحقق جودة أعلى في مصداقية النتائج والتقارير الختامية للمرحلة الدراسية.

١١. بناء منهج جديد للمهارات التطبيقية يُعيد تنظيم حصص النشاط واستثمارها وفق منهج تعليمي تطبيقي يحقق ما تضمنته توجيهات اللجنة التوجيهية واللجنة التنفيذية للمشروع، ويركز على تنمية المزيد من المهارات التطبيقية والتفاعلية والمتكاملة، وبما يزيد ارتباط المدرسة بالمجتمع ومؤسساته الرسمية المعتمدة.

١٢. تطوير الأدوار التكاملية بين القيادة المدرسية والهيئة الإرشادية والتعليمية في المدرسة والقيادات الإشرافية والتقويمية في الميدان التربوي، وتوجيه كافة الجهود باتجاه تحسين التعلم ورفع كفاءته، وتنظيم ذلك من خلال الأدلة والأدوات اللازمة (دليل القيادة المدرسية، دليل المرشد الطلابي، دليل المشرف التربوي، دليل تقويم التعلم، ... ونحوها).

١٣. تأكيد جودة تنفيذ المنهج وأدواته بما يعزز الأهداف العامة للمشروع ويسهم في تحسين العمليات التنفيذية ويرفع كفاءة مخرجات عمليات التعليم والتعلم، مع إصدار الأدلة والأدوات اللازمة لتحقيق ذلك.

١٤. تعزيز الاتجاهات التربوية الحديثة ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والصحية بما يعزز القيم والمبادئ المستهدفة في مناهج المرحلة الثانوية، ويحقق قدرًا من المسؤوليات والالتزامات تجاه المؤسسات والمنظمات والهيئات المحلية والدولية؛ ومن أمثلة ذلك:

- تعزيز التربية على الوطنية والهوية والانتماء وحقوق الوطن والمواطن.
- تعزيز التربية الأمنية والمرورية وتنمية الوعي بمتطلبات تحقيق الأمن الفكري وحماية النزاهة.
- تعزيز التربية على حقوق الإنسان.
- تعزيز التربية الصحية والغذائية.
- تعزيز التربية على التنمية المستدامة والتربية البيئية وتنمية الوعي بقضاياها والتفاعل الإيجابي معها.

١٥. زيادة توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في عمليات التعلم والتدريس والتقويم.

١٦. التوظيف التدريجي لأساليب "التقويم من أجل التعلم ؛ Assessment for Learning" بوصف عملية التقويم جزءاً من عمليات التعلم اليومي للمحتوى دون الاقتصار عليه كمرحلة ختامية للتعلم.

١٧. تحقيق قدر من التوازن بين احتياجات المتعلمين واحتياجات المجتمع ومتطلبات التهيئة لسوق العمل.

ويجدر التأكيد على أن تلك التحولات التي يسعى إليها المشروع؛ لا تتم خلال عمليات المواءمة والتحسين التي ينفذها المشروع في فصل دراسي واحد أو في عام دراسي واحد؛ وإنما تتحقق بصورة متنامية تدريجياً عبر الصفوف ليكتمل تحقق المستهدف منها باكتمال حلقات تنفيذ المشروع ومخرجاته.

مسودة

الخطة الدراسية في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي:

تبنت الخطة الدراسية للمشروع تحقيق أكبر قدر ممكن من المميزات وفق ما يمكن تطبيقه خلال الوقت المتاح في اليوم الدراسي والمدى الزمني المحدد للمشروع، واعتمد في ذلك على عدد من المحددات التي تمت الإشارة إليها في التحولات المستهدفة في المشروع.

وبناء على ذلك فقد تم تطوير الخطة الدراسية القائمة في النظام السنوي للتعليم الثانوي بما يساعد على تحقيق جوانب القوة في النظام الجديد دون المخاطرة في تغييرات جذرية لا يتسع المدى الزمني لتوفير متطلباتها خاصة فيما يتعلق بالمعلمين والمعلمات.

الملامح العامة لتطوير الخطة الدراسية:

١- تحقيق التركيز التعليمي بتخفيف العبء الدراسي المتمثّل في عدد المواد الدراسية التي يجب على الطالب تعلمها من خلال:

- تعزيز تكامل مواد اللغة العربية (النحو والصرف والأدب والقراءة والبلاغة ...) في برنامج الإعداد العام لتصبح مادةً دراسيةً واحدةً (اللغة العربية)، وكذلك في جميع الأقسام غير التخصصية.
- تعزيز تكامل مواد الاجتماعيات (الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية) في برنامج الإعداد العام لتصبح مادة دراسية واحدة (الدراسات الاجتماعية والوطنية)، وكذلك في جميع الأقسام غير التخصصية.
- تعزيز تكامل مواد علم النفس وعلم الاجتماع في مادة دراسية واحدة (مهارات نفسية واجتماعية).
- تعزيز تكامل مواد العلوم الإدارية (علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة) في مادتين دراسيتين مع تخصيص المحتوى بحسب مصفوفات المدى والتتابع الخاصة بمجالات المادة الدراسية.
- تعزيز تكامل المواد العملية المتعلقة بالتربية النسوية في المرحلة الثانوية وتشمل (التدبير المنزلي –التفصيل والخياطة – التربية الفنية) لتصبح مادة دراسية واحدة باسم (التربية الاسرية والصحية) وإعادة تصميم محتواها بما يزيد من كفاءتها ومساهمتها في تنمية مهارات وظيفية أسرية وصحية تزداد الحاجة إليها يوماً بعد يوم.

- تطبيق أسلوب التجميع الفصلي بين حصص المواد الدراسية المنخفضة مع الاحتفاظ بأوزانها النسبية ما أمكن؛ لتحقيق الاستثمار الأمثل للأوزان النسبية المخصصة للمواد الدراسية، وتخفيف الأعباء الدراسية على المتعلم والمعلم والمدرسة بما لا يخل بكفاءة التعلم وجودته، ومن ذلك: تجميع حصص بعض مواد اللغة العربية والعلوم الشرعية ومهارات البحث ومصادر المعلومات وغيرها لتقدم في فصل دراسي واحد بدلاً من وتوزيعها في فصلين دراسيين.

وبذلك يكون إجمالي التغيير في أعداد المواد الدراسية عبر الصفوف/الفصول الدراسية وفق الآتي:

الصف الدراسي	عدد المواد الدراسية الفصلية	
	الحالية (بنات/ بنين)	الجديدة (بنات/بنين)
الأول الثانوي	٢٠/٢١	١٤
الثاني والثالث الثانوي – المسار الأدبي (العلوم الشرعية والعربية)	١٩/١٦	١٢
الثاني والثالث الثانوي - المسار الإداري (العلوم الإدارية والاجتماعية)	٢١	١٢
الثاني والثالث الثانوي – العلمي (العلوم الطبيعية)	١٧/١٢	١٢
الأول الثانوي (تحفيظ القرآن الكريم)	١٨/١٧	١٢
الثاني والثالث الثانوي (تحفيظ القرآن الكريم)	١٨/١٧	١٣

٢- تعديل أسماء بعض المواد الدراسية لتسهم في توجيه عمليات مواءمتها وتحسينها نحو مجال الاهتمام والتركيز، كما توجه عمليات التنفيذ المدرسي باتجاه تلك المجالات؛ ويتبين ذلك في الجدول التالي:

أسماء المواد الدراسية الحالية	الأسماء الجديدة
الحاسب الآلي	الحاسب وتقنية المعلومات
المكتبة والبحث	مهارات البحث ومصادر المعلومات
علم النفس، علم الاجتماع	المهارات النفسية والاجتماعية
علم الإدارة، علم الاقتصاد، علم المحاسبة	المهارات الإدارية، العلوم الإدارية
التربية البدنية	التربية البدنية والصحية
التدبير المنزلي ، التفصيل والخياطة ، التربية الفنية	التربية الأسرية والصحية
النشاط	المهارات التطبيقية

٣- اعتماد تنويع المسارات التشعيبية باعتبار ذلك سمة من سمات التعليم الثانوي الذي يُعدُّ المتعلمين لأنماط متعددة من المجالات في المستقبل؛ وتضمن ذلك ما يلي:

- المحافظة على المكتسبات المتحققة من تطبيق المسارات التشعيبية التي تتوفر لدى الوزارة المتطلبات البشرية والبيئية اللازمة لتنفيذها (المعلمين، التجهيزات المدرسية، بيئات التعلم، ...).
- معالجة جوانب القصور في الوضع الحالي للمسارات التي استهدف استمرار تطبيقها في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي وخاصة في المسارات ذات السياقات النظرية والأدبية.
- إتاحة فرصة للطالبات للحصول على فرص موازية للفرص التي يحظى بها الطلاب في مجال المسارات الإدارية.
- توحيد أسماء المسارات التشعيبية بناء على توحيد خططها الدراسية وتوجهاتها وأهدافها.
- إتاحة تطبيق ثلاثة مسارات تشعيبية وفق متطلبات واشتراطات محددة تضمن كفاءة تطبيقها وملاءمتها لإمكانات المدارس وبما يستجيب مع ميول واتجاهات الطلاب والطالبات في المدرسة.
- تتكون المسارات التشعيبية من المسارات الثلاثة التالية:

(أ) المسار الأدبي (قسم العلوم الشرعية والعربية):

ويهدف إلى:

- تعزيز القيم والمبادئ الإسلامية وتمكين المتعلمين من المعارف المتخصصة في مجالاتها التخصصية بما يسهم في تلبية احتياجاتهم وميولهم وينمي لديهم الرغبة في المحافظة على المكتسبات الإيمانية والدعوة إليها وصيانتها من الجهل والتحريف وسبل الضلال والانحرافات الفكرية والعقدية.
- تنمية المهارات التخصصية في المجالات المتنوعة لعلوم اللغة العربية وتمكين المتعلمين من مهاراتها ومبادئها الأساسية ، وزيادة الاهتمام والتركيز على السمات الحضارية والمضامين التي تحملها قوالب اللغة والمحافظة على الهوية العربية.

(ب) المسار العلمي (قسم العلوم الطبيعية):

ويهدف إلى:

- تأكيد الاهتمام بالفروع المتنوعة للعلوم الطبيعية والرياضيات وتطبيقاتها وتمكين المتعلمين من اكتساب الاتجاهات والمعارف والمهارات اللازمة لمواصلة التعليم في المجالات الأكاديمية العلمية أو العمل في مجالات تتطلب قدراً واسعاً من المهارات والمعرفة العلمية المتخصصة.
- استمرار المحافظة على القيم والمبادئ الإسلامية والهوية العربية والانتماء الوطني بما يعزز توظيف العلوم والمعارف في التنمية الوطنية وتعزيز الإرث العلمي العالمي والثقافي.

(ج) المسار الإداري (قسم العلوم الإدارية والاجتماعية):

ويهدف إلى:

- تنمية مهارات إدارية عامة تتفق مع طبيعة المتعلمين وخصائصهم وتلبي احتياجاتهم واحتياجات المجتمع في تلك المجالات بما يهيئ الراغبين منهم لمتطلبات سوق العمل وتكسبهم قدراً أساسياً ومتنوعاً يُحسّن قيم الالتزام والمسؤولية وعادات العمل التي يتطلبها عالم المهنة والعمل
- تعزيز المحافظة على القيم الحضارية التاريخية والسياقات الاجتماعية والجغرافية التي تعزز الانتماء الوطني وتزيد مستويات تفهم المتعلمين للعالم ولثقافات الآخرين من حولنا.

نطاق العمل في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي:

[أ] مستويات عمليات المواءمة والتحسين:

يعمل المشروع لتحيق أهدافه في عمليات التحسين والمواءمة من خلال المستويات الثلاثة التالية:

- **الأول: تحسين بنية النظام**

ويتضمن ذلك التحول من النظام الدراسي والتقويمي المعتمد على السنوات الدراسية إلى النظام الدراسي والتقويمي المعتمد على الفصول الدراسية (المستويات الدراسية).

- **الثاني: تحسين ومواءمة الخطة الدراسية**

ويتضمن ذلك متابعة نمو الخطة الدراسية وتخفيف الأعباء وتوحيد خطتي البنين والبنات، وتوحيد المسارات التشعيبية فيما بينها.

- **الثالث: تحسين ومواءمة المحتوى التعليمي**

ويتضمن ذلك تحقيق النمو المفاهيمي والمهاري والقِيَمِي والاتجاهاتي؛ بما يحقق الاتساق والتتابع مع ما تعلمه الطلاب في مراحل التعليم الأساسي؛ مع الاستفادة من الكتب الدراسية المطورة حديثاً وخاصةً كتب نظام المقررات.

[ب] أنماط التعليم التي يستهدفها المشروع في عمليات المواءمة والتطوير:

من ناحية أخرى فإن نطاق العمل في المشروع يشمل تحقيق المواءمة والاتساق في مناهج التعليم الثانوي للأنماط التعليمية التالية:

١) المواءمة الخاصة بمدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي:

وهي المدارس الثانوية الحكومية والأهلية المنتشرة في جميع مناطق ومحافظات المملكة للبنين والبنين؛ والتي تزيد نسبتها وقت تأسيس المشروع عن ٨٠٪ من إجمالي أعداد مدارس المرحلة الثانوية.

٢) المواءمة الخاصة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الثانوية:

وهي المدارس الثانوية الحكومية والأهلية المخصصة لتحفيظ القرآن الكريم وعلومه للبنين والبنات، ويتضمن استمرار المحافظة على هوية تلك المدارس وتحسين مناهجها الخاصة بها (حفظ ومراجعة وفهم القرآن الكريم، علوم القرآن، القراءات، ..)؛ إضافة إلى توظيف التحسين الذي يتم على المناهج المشتركة مع التعليم العام (العلوم الشرعية، اللغة العربية، الاجتماعيات، ...).

٣) المواءمة الخاصة بفئات التربية الخاصة في المرحلة الثانوية (العوق البصري، العوق السمعي):

وتشمل الطلاب المدمجين في المدارس الثانوية في التعليم العام سواءً كان دمجهم كلياً أو من خلال برامج ذات فصول ملحقة بتلك المدارس، وتشمل أيضاً المدارس الثانوية الحكومية والأهلية، وذلك بمواءمة المناهج الدراسية في التعليم العام مع الأساليب الملائمة للتواصل معهم، والحواس التي يستعملونها في عمليات التعلم؛ أخذاً في الاعتبار تماثلهم مع طلاب التعليم العام في القدرات العقلية والذهنية.

ثالثاً:

التوصيف العام للمواد الدراسية

في

مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي

أولاً: التوصيف العام لمواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

١) الكتب الدراسية المستهدفة في المشروع:

(أ) تقدم مناهج العلوم الشرعية في المشروع لمدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وفق الكتب الدراسية التالية:

- دليل معلم مادة القرآن الكريم.
- كتاب الطالب لمادة الفقه.
- كتاب الطالب لمادة التوحيد.
- كتاب الطالب لمادة التفسير.
- كتاب الطالب لمادة الحديث والثقافة الإسلامية.

(ب) كتب تقدم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم فقط:

- كتاب الطالب لمادة علوم القرآن.
- كتاب الطالب لمادة القراءات.

٢) مجالات مواد العلوم الشرعية وأهدافها وتوجهاتها العامة في المشروع:

المواد	الهدف العام للمادة	مكونات المادة	التوجهات العامة للمادة
مادة القرآن الكريم	تعميق العناية بالقرآن الكريم تلاوة وحفظاً	تلاوة وحفظ سور محددة تلاوةً مُجوَّدة.	معرفة عامة في العقيدة والشريعة والأخلاق.
مادة الفقه	معرفة الأحكام الشرعية بأدلتها والعمل بها	دراسة مقدمة في الفقه، والضروريات الخمس، والمعاملات والفرائض، والبحث الفقهي، وأحكام الأسرة، وأصول الفقه، والقضاء في الإسلام.	معرفة الأحكام الشرعية من أدلتها.
مادة التفسير	فهم معاني تفسير الآيات فهماً صحيحاً	دراسة نبذة عن أصول التفسير وإبراز جوانب من الإعجاز العلمي في القرآن وتفسير آيات مختارة من القرآن الكريم.	توضيح معاني الآيات القرآنية واستنباط الأحكام والآداب الشرعية منها.
مادة التوحيد	تعميق العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب	دراسة أنواع التوحيد الثلاثة وأهمية العقيدة الإسلامية وأركان الإيمان الستة. وحقوق الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته الكرام. وما يجب لهم، كما تبين فيه الأحكام التي تضاد التوحيد وتناقضه وتنقصه.	إبراز عقيدة أهل السنة والجماعة في التوحيد والإيمان وما يضادهما.

المواد	الهدف العام للمادة	مكونات المادة	التوجهات العامة للمادة
الحديث والثقافة الإسلامية	معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية والتأسي به	دراسة مقدمة في علم الحديث وحجية السنة النبوية ودراسة عدد من الأحاديث النبوية المختارة في الأحكام والآداب ، ودروس في الثقافة الإسلامية في مجال التشريع والأخلاق والحضارة.	التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
مادة علوم القرآن	تزويد الطلاب بالعلوم المتصلة بالقرآن الكريم	دراسة مقدمة في علوم القرآن، والتعريف به، والمكي والمدني، والآيات والسور، والقصص والأمثال.	الاهتمام والعناية بالعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم
مادة القراءات	معرفة القراءات المتواترة وتطبيقها	دراسة مقدمة في علم القراءات، ومعرفة القراء السبعة ورواتهم، ومعرفة العلوم المتصلة بعلم القراءات، والمتون المتعلقة بهذا العلم.	ضبط القراءات السبع المتواترة

مسودة

ثانياً: التوصيف العام لمواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية

١) الهدف العام لمواد اللغة العربية (التوجه العام):

اكتساب استراتيجيات متقدمة في مهارات اللغة العربية الأربع (التحدث ، الاستماع ، القراءة، الكتابة).

٢) أنواع الكتب المنتجة في مجال المادة:

الكتاب	الوصف
كتاب التطبيقات	وهو الكتاب الرئيس، ويحوي نشاطات التعلم دون أن يقدِّم المعلومات والمعرفة بصورة مباشرة
كتاب المادة العلمية	وهو مرجع علمي يعين الطالب على تنفيذ النشاطات ، ويقدم معلومات وافية حول الموضوعات التي يستهدفها كتاب التطبيقات. وهو ما يتناسب مع مبدأ التدريب الذي يقدم نشاطات تدريبية، ويرفق معها المادة العلمية اللازمة للاستعانة بها في تنفيذ النشاطات
دليل المعلم	ويحوي توجيهات للمعلم للتعامل مع النشاطات، وكيفية تنفيذها، كما يوضح العلاقة التبادلية بين كتابي التطبيقات والمادة العلمية

٣) المجالات المستهدفة في المادة وأبرز مكوناتها:

(أ) مجالات مادة اللغة العربية في فصول الإعداد العام والمسارات غير التخصصية:

المجال	الوصف
القواعد النحوية	وتستهدف القواعد الوظيفية التي تؤثر في ضبط اللغة قراءةً وكتابةً ، دون تعرض للقواعد التي لا يكون لها تأثير مباشر في إنتاج اللغة
القراءة	وتنمي مهارات القراءة وتقديم استراتيجيات مختلفة للقراءة بأنواعها
الكتابة	وتنمي مهارات الكتابة ومناقشة أنواعها الأدبية والعلمية، وكيفية إنتاج نص مكتوب.
التحدث والاستماع [المشافهة]	وتركز على تنمية مهارتي التحدث والاستماع للوصول بالطالب إلى الكفاءة في الحديث، والفاعلية في الاستماع، والقدرة على الاستيعاب.

(ب) مجالات مادة اللغة العربية في فصول المسارات التخصصية:

نظراً لطبيعة المسار التخصصي الأدبي (قسم العلوم الشرعية والعربية)، ولتحقيق مزيدٍ من التركيز على طبيعة العلم وخصوصيته، فقد اعتمد تقديم مواد اللغة العربية في قالب تخصصي يعتمد على تخصصاتها الفرعية المستهدفة في المرحلة الثانوية؛ ويتمثل ذلك في المواد التالية:

المادة الفرعية	التوجهات العامة
النحو	ويستهدف بنية العلم بكافة موضوعاته دون الإغراق في التفريعات ، مع التركيز على الجانب التطبيقي المتمثل في الإعراب ، وضبط المنتج اللغوي
الأدب	وفيه يتعرف الطالب على عصور الأدب العربي وأبرز شعرائه ، مع نماذج متنوعة للفنون الأدبية المختلفة ، وتحليل لأبرز مكوناتها وعناصرها
البلاغة والنقد	وفيه تعريف بالعلوم البلاغية الثلاثة (المعاني، البيان، البديع) كما يقدم تعريفا بأبرز المدارس الأدبية، مع تحليل أبرز الفنون الأدبية (الشعر ، القصة ...)
القراءة والتواصل اللغوي	وتستهدف تنمية مهارات القراءة السريعة، والقراءة الإعلامية، كما ينمي مهارات الخطابة والإلقاء وأساليب التواصل اللغوي مع الآخرين

٤) لمحة عن التوجهات العامة للمادة في المرحلة الثانوية:

- **اعتماد مبدأ التدريب القائم على التعلم:**

في إطار التعلم المعتمد على المتعلم فإن الطالب هو الذي ينتج المعرفة، ولا تقدم له جاهزة.

- **تأكيد مبدأ التعلم الإتقاني:**

فالطالب مطالب باجتياز المقرر بكفاءة ؛ لذا فالمقرر يعتمد على اختبارات التقويمية من أجل التعلم؛ فالطالب يخضع لاختبار قبلي عند البدء بالوحدة ، ثم اختبارات بنائية خلالها ثم اختبار ختامي، وبناء على تحصيله إما أن يجتاز الوحدة بكفاءة أو يخضع لنشاطات علاجية تساعده على الوصول إلى الإتقان، وهو أحد التطبيقات الداعمة للتقويم من أجل التعلم.

ثالثاً: التوصيف العام لمواد الاجتماعيات في المرحلة الثانوية

١) الهدف العام للمادة (التوجه العام) :

يهدف المقرر إلى إكتساب المتعلم المعارف والمهارات التاريخية والجغرافية، وتعزيز القيم الوطنية التي تُمكّنه من معرفة مجتمعه وبيئته وتعينه على حياته المستقبلية.

٢) أنواع الكتب المنتجة في مجال المادة:

الكتاب	الوصف
كتاب الطالب	ويعد المصدر الذي ينظم المعرفة والخبرات التعليمية وعليه يعتمد المتعلم والمعلم في عمليات التعلم والتعليم
كتاب النشاط	ويعد مساندا وداعما لكتاب الطالب وتقدم من خلاله نشاطات التعلم المعززة للفهم والقدرة على التوظيف والتطبيق؛ بما يزيد فاعلية المتعلم في عملية التعلم
دليل المعلم	ويعد معيناً مهماً للمعلم في أداء رسالته من خلال ما يتضمنه من أساليب تربوية ومعينات تعليمية متنوعة ، كما يقدم توجيهات للمعلم للتعامل مع النشاطات وكيفية تنفيذها

٣) المجالات المستهدفة في المادة وأبرز مكوناتها:

المجالات	أبرز المكونات العامة لكل مجال
التاريخ	علم التاريخ – تاريخ الرسل والأنبياء عليهم السلام – فقه السيرة النبوية – العصر الراشدي ، العصر الأموي ، العصر العباسي ، العصر المملوكي ، العصر العثماني ، العصر السعودي - القضية الفلسطينية.
الجغرافيا	علم الجغرافيا – الوطن العربي – أبرز القوى العالمية – الكون –كوكب الأرض – السكان – العمران – الأنشطة الاقتصادية –الخرائط والتقنيات الحديثة.
التربية الوطنية	التربية على المواطنة والانتماء الوطني - خصائص وسمات المملكة العربية السعودية – حقوق المواطن وحقوق الإنسان التي كفلتها الدولة – قضايا وطنية متنوعة

٤) لمحة عن التوجهات العامة للمادة في المرحلة الثانوية :

- تتكامل مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وتقدم في مادة دراسية واحدة بدلاً من تدريسها منفصلة في النظام السنوي من المرحلة الثانوية؛ وأخذت الاسم الموحد التالي: "الدراسات الاجتماعية والوطنية".
- إدراج موضوعات جديدة استجابة للمتغيرات والاحتياجات المتجددة للمتعلمين وللمجتمع السعودي؛ مثل: القضايا الوطنية المعاصرة، تعزيز الانتماء الوطني، الأحداث العالمية المؤثرة في العالم ، القوى العالمية، وغيرها.
- التوسّع في دراسة بعض الموضوعات التي سبق للمتعلم دراستها في مراحل سابقة وعرضها بطريقة مختلفة مثل : السيرة النبوية ، الأقليات الإسلامية ، القضية الفلسطينية ودور المملكة في رعايتها والعناية بها، وغير ذلك.

٥) معلومات إضافية حول المادة:

- تقديم مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية في الفصول الدراسية للإعداد العام وفي المسارات غير التخصصية.
- تقديم مقررات (التاريخ والتربية الوطنية ١، والتاريخ والتربية الوطنية ٢) و (الجغرافيا والتربية الوطنية ١ ، الجغرافيا والتربية الوطنية ٢) في الفصول الدراسية الخاصة بالمسار الإداري (قسم العلوم الإدارية والاجتماعية).

رابعاً: التوصيف العام لمادة التربية الأسرية والصحية في المرحلة الثانوية

- **الهدف العام لمادة التربية الأسرية والصحية:**

اكتساب المتعلمة في المرحلة الثانوية الخبرات المعرفية والمهارية والقِيَمية التي تُعدِّها للحياة، وتُمكِّنها من التعامل مع تطورات الحياة الحديثة، وإعدادها لتكون أماً في المستقبل وعضواً فاعلاً في مجتمعها وأسرتها، بحيث تعي دورها الريادي الفاعل في الحياة.

- **الكتب الدراسية لمادة التربية الأسرية والصحية:**

يتم تقديم منهج مادة التربية الأسرية والصحية في كل فصل من الفصول الدراسية في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي في نوعين من الكتب:

- كتاب الطالبة لمادة التربية الصحية والأسرية.
- دليل المعلمة لمادة التربية الصحية والأسرية.

- **المجالات العامة لمادة التربية الأسرية والصحية في الفصلين/المستويين الأول والثاني:**

المجال العام	المكونات المفاهيمية والخبرات المستهدفة	
الغذاء والتغذية	- العناصر الغذائية . - التغذية المتوازنة. - الوجبات الغذائية .	- التربية الغذائية. - مختارات من أطباق غذائية متميزة.
الثقافة الملبسية	- الملبس وأسس اختياره . - مكملات الملابس (الإكسسوار).	- موقف المرأة المسلمة من الموضات الحديثة. - تطبيقات عملية على تصميم الأزياء.
مهارات التجميل	- البشرة وأنواعها. - الزيوت والأقنعة.	- مستحضرات التجميل. - الخطوات الصحيحة لتجميل الوجه.
مهارات اجتماعية [مهارات التعامل مع ضغوط الحياة]	- الضغوط ومظاهرها وأنواعها . - مصادر الضغوط وأساليب التخلص منها.	- استراتيجيات التحكم في الغضب. - الطريقة النبوية في معالجة الغضب.
مهارات الاتصال الإلكتروني	- مفهوم الاتصال الإلكتروني. - مميزات الاتصال الإلكتروني. - الآثار السلبية لاستخدام الاتصال الإلكتروني.	- مواقع وبرامج الاتصال الإلكتروني. - تطبيقات حياتية في هذا المجال. - الطريقة المثلى لاستخدام مواقع التواصل الإلكتروني.

- **التوجهات العامة لمادة التربية الأسرية والصحية في المشروع:**

تتجه المادة إلى:

- **الارتقاء بثقافة المتعلمة في مجالات الحياة المختلفة، وتنمية المهارات الأساسية التي تؤهلها لتكون عضواً فاعلاً في مجتمعها وأسرتها، وربة أسرة ناجحة وفاعلة، من خلال اكتسابها ثقافة غذائية صحية وثقافة عن الصحة العامة والأمومة والطفولة، و بعض المهارات العملية واليدوية كالتجميل وفنون الديكور وتصميم الملبس وغيرها.**
- **تنمية الكفايات المتعلقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية للمتعلمة والتي تساعدها في مواجهة ضغوط الحياة ، والتعامل الإيجابي مع التقنيات الحديثة، وإتقان مهارات التواصل الاجتماعي**

مسودة

خامساً: التوصيف العام لمادة مهارات البحث ومصادر المعلومات في المرحلة الثانوية

١. الهدف العام للمادة في المرحلة الثانوية:

اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعلومات، واستخدامها وتنمية الاتجاهات نحو البحث العلمي وتوظيفه في التعلم والاستكشاف.

٢. الكتب الدراسية لمادة مهارات البحث ومصادر المعلومات:

يقدم منهج المادة من خلال الكتابين التاليين في كل فصل دراسي / مستوى دراسي:

الكتاب	الوصف
كتاب الطالب	وفيه تتركز المفاهيم والمهارات ونشاطات التعليم والمضامين المعززة للاتجاهات والقيم المستهدفة في المادة.
دليل المعلم	وفيه يُقدم الدعم والمساندة العلمية والتربوية للمعلم بما يتوافق مع أهداف المادة والمحتوى التعليمي المقدم في كتب الطالب

٣ ـ المجالات المستهدفة في محتوى المادة في المرحلة الثانوية:

المجال	الوصف
المعلومات	المفهوم ، أشكال المعلومات ، أهمية المعلومات وقيمتها ، أوعية المعلومات وأنواعها
المكتبات	التمييز بين أنواع المكتبات (المدرسية ، العامة ، الأكاديمية ، المتخصصة ، الوطنية ، الخاصة ، الأطفال ، الناطقة ، المساجد ، المتنقلة)
تقنية المعلومات	المفهوم، شبكات المعلومات، الإنترنت كمصدر للمعلومات
البحث الإلكتروني	محركات البحث ، الاستخدام التفصيلي لبعض محركات البحث الشهيرة وخدماتها البحثية
البحث الصفي	المفهوم ، المستويات ، الأدوات ، خطوات البحث الصفي
مصادر المعلومات	استخدام أهم مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية
البحث العلمي	المفهوم، خطوات إعداد البحث العلمي ، تطبيق عملي لإعداد بحث علمي

٤ ـ لمحة عن التوجهات العامة للمادة في المرحلة الثانوية:

تنمي المادة المهارات الأساسية للبحث والتعامل مع مصادر المعلومات لتنتهي دراسة الطالب لآخر مقرر من مقرراتها بمشروع بحثي مشابه لفكرة مشروعات التخرج ينبثق عن طبيعة المادة وخصائصها وأدواتها وتظهر فيه كافة مكتسبات التعلم خلال المقررات السابقة للمادة.

ويتضح ذلك من التوجهات العامة التي تتجه إليه المادة ومنها:

- توجيه المادة نحو اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لكل مجال من مجالاتها.
- توظيف خصائص وأساليب البحث في المحركات واسعة الاستخدام والتي تقدم خدماتها باللغات المختلفة ومنها اللغة العربية.
- تمكين الطلاب من مهارات إعداد الأبحاث باستخدام الخطوات العلمية.
- تطبيق عملي كامل لإعداد البحث العلمي.

وبالإضافةً إلى استقلال المادة وهويتها؛ فإنها أداةٌ لتنمية مهارات متنوعة تتطلبها جميع المواد الدراسية الأخرى وتعززها في الوقت نفسه؛ حيث أعيدت هيكلتها بما يُعزز توظيف مهارات الطلاب والطالبات المكتسبة من خلال المادة في عمليات البحث والتحليل وإعداد التقارير التي تتطلبها مهام التعلم ونشاطاته في المواد الدراسية الأخرى.

سادساً: التوصيف العام لمادة التربية البدنية والصحية في المرحلة الثانوية

١ـ الهدف العام للمادة في المرحلة الثانوية:

تعزيز الاتجاهات الايجابية للطالب نحو ممارسة النشاط البدني، والتعرف على بعض المفاهيم الصحية والفسيولوجية المرتبطة بممارسة النشاط البدني، إضافة للتعرف على بعض الجوانب الفنية والقانونية والخططية لممارسة الألعاب الرياضية.

٢ـ المجالات المستهدفة في محتوى المادة وأبرز المكونات العامة لكل مجال في المرحلة الثانوية:

المجال	الوصف
المجال البدني	تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة
المجال المهاري	اكتساب المهارات الرياضية في الألعاب الرياضية المتنوعة
المجال المعرفي	اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات الرياضية والمفاهيم الصحية المرتبطة بالصحة
المجال الوجداني	تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي والبدني

٣. لمحة عن التوجهات العامة للمادة في المرحلة الثانوية:

تؤكد التوجهات العامة للمادة على ما يلي:

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط البدني لدى الطلاب، وتعريفهم بالعلاقة بين النشاط البدني من جهة والتغذية السليمة والصحة من جهة أخرى، وخصوصاً ما يتعلق بالسمنة وأمراض العصر.
- تعريف المتعلمين باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والأداء الرياضي وكيفية قياسها وتنميتها والمحافظة عليها.
- اكتساب المبادئ الأساسية في الإسعافات الأولية للإصابات والحالات الشائع حدوثها أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، وقدراً من الكفاية لأداء بعض مهارات الألعاب الرياضية التي يمكنهم ممارستها مدى حياتهم.
- التركيز على التنوع في استراتيجيات التعلم والتدريس والتدريب الرياضي التي تركز على التعلم الذاتي من قبل المتعلم.
- التوسع في الجوانب الصحية وتوزيعها وفق منظومة متتابعة في كل فصل دراسي نظراً لحاجة الطالب إلى تنميتها والتعزيز المستمر لمتطلباتها في تلك المرحلة لها.

سابعاً: التوصيف العام لمنهج مادة المهارات التطبيقية في المرحلة الثانوية

١) السمات العامة لمنهج مادة المهارات التطبيقية:

بناء على توجيهات اللجنة التوجيهية واللجنة التنفيذية للمشروع فقد اعتمد تخصيص منهج (المهارات التطبيقية) بديلاً عن حصص النشاط التي يتم تقديمها في النظام السنوي الحالي بدون منهج محددٍ لها، وأكدت تلك التوجيهات على تنمية المادة للمهارات المتنوعة ذات الطابع التطبيقي، كما أكدت أن لا تقدم في قوالب معرفية مستهدفة بذاتها.

تضمنت السمات العامة لمنهج المادة التأكيد على ما يلي:

السمة	التوضيح
اسم المادة	تسمية المادة بمسمى جديد يُكسبها طبيعة تطبيقية ومهارية ولا يحمل انطباعات ذهنية تُضعف تفاعل الطلاب والمعلمين معها
التصميم	لا تقدم المادة في صورة كتاب دراسي للطالب كالمعمول به في المواد التخصصية وإنما من خلال إطار عام يبنى عليه دليل للمعلم يصاحبه حزم أو حقائب متنوعة المجالات تكوِّن بمجموعها المجالات التي تستهدفها المادة
التنوع	يتسم منهج المادة بالتنوع لتلبية الميول والاهتمامات المتعددة والمتنوعة للطلاب والطالبات من خلال حزمة من المجالات المتتابعة والمتوازية، مع التركيز على تطوير المهارات الأدائية التطبيقية، والإسهام في تعزيز الميول والاتجاهات والقيم
مهارات الأداء	يرتبط منهج المادة بالتطبيق الأدائي بشكل مباشر، ويركز على مهارات مباشرة يستفيد منها الطلاب والطالبات في حياتهم اليومية وحياتهم المستقبلية مع توظيف التقنيات الحديثة في المجالات المستهدفة، ولا تركز على البعد المعرفي إلا بالقدر الأساسي اللازم لتنمية المهارات والقيم والاتجاهات والميول
المرونة	تتاح مرونة لتطبيق مجالات المادة بحسب طبيعة البيئات التعليمية المدرسية واحتياجات الطلاب والطالبات ونوعية التجهيزات المتاحة في كل مدرسة بما لا يخل بالقدر الأساسي المستهدف من المادة
التجدد	يتسم منهج المادة بالقابلية للتجدد والنماء بحسب نمو احتياجات المستهدفين ومتطلبات المجتمع
التكامل	التأكيد على أن هذه المادة لا تحل محل الأنشطة الرئيسة المكونة لمنهج المواد الدراسية التخصصية وإنما مكملاً لها ومنمياً لمهارات وقيم إضافية تتطلبها طبيعة المرحلة الدراسية وما يليها من احتياجات وتطلعات، كما تتكامل تطبيقات المادة مع ما يقدم في المواد الدراسية الأخرى ووفق طبيعة المسارات التشعيبية في نظام السنوي للتعليم الثانوي

٢) الكتب الدراسية لمادة المهارات التطبيقية:

يتضمن منهج مادة المهارات التطبيقية عدداً من المجالات التطبيقية التي يمكن للطلاب الاختيار فيما بينها وفق ميولهم وقدراتهم.

ويتم تقديم منهج المادة في كل فصل من الفصول الدراسية في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي في نوعين من الكتب:

- دليل المعلم لمادة المهارات التطبيقية.
- حقيبة التطبيقات ـ حقيبة الطالب (وتتضمن الأنشطة والممارسات والنماذج اللازمة لتنمية المهارات اللازمة لكل مجال من مجالات المادة ويتسلم الطالب منها ما يخصه ويتوافق مع اختياراته وميوله).

٣) البنية التنظيمية لمنهج مادة المهارات التطبيقية:

- تتكون المادة من عدد من المجالات التطبيقية المتنوعة التي يتكون كل منها من مجموعة من الحزم التي تتكامل لتكتمل بها مهارات المجال.
- يبدأ تطبيق المادة في المستويين الأول والثاني بمجالات عامة يتعلمها جميع الطلاب والطالبات للتعرف من خلالها على هوية كل نوع من المجالات، ويتحصل من خلالها على المهارات الأساسية في كل منها، ثم يختار الطالب في المستويات المتقدمة (من الثالث إلى السادس) ليتخصص في المجالات التي تلبي ميوله واهتماماته.
- يمكن منح الطلاب والطالبات شهادات تطبيقية للمجالات التي أنهوا فيها حداً أدنى يؤهل لتلك الشهادات بحيث يستفاد منها في حياتهم التطبيقية وتؤهلهم إلى مجالات تخصصية ذات أهمية في عالم العمل.
- يمكن تطبيق بعض مجالات المادة بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الرسمية المعتمدة.
- يتطلب تنفيذ مجالات المادة القيام بمشروعات تطبيقية يعبرون خلالها عن نمو مهاراتهم واتجاهاتهم التربوية التي تستهدفها المجالات التي يكلفون بالانتماء إليها أو يختارونها.

مراحل وعمليات تنفيذ المشروع: [مصفوفة المراحل والعمليات]

تتضمن الخطة العاجلة عددا من المراحل التتابعية، وعددا من العمليات الأساسية التي تندرج تحت أكثر من مرحلة من مراحل المشروع، كما يلي:

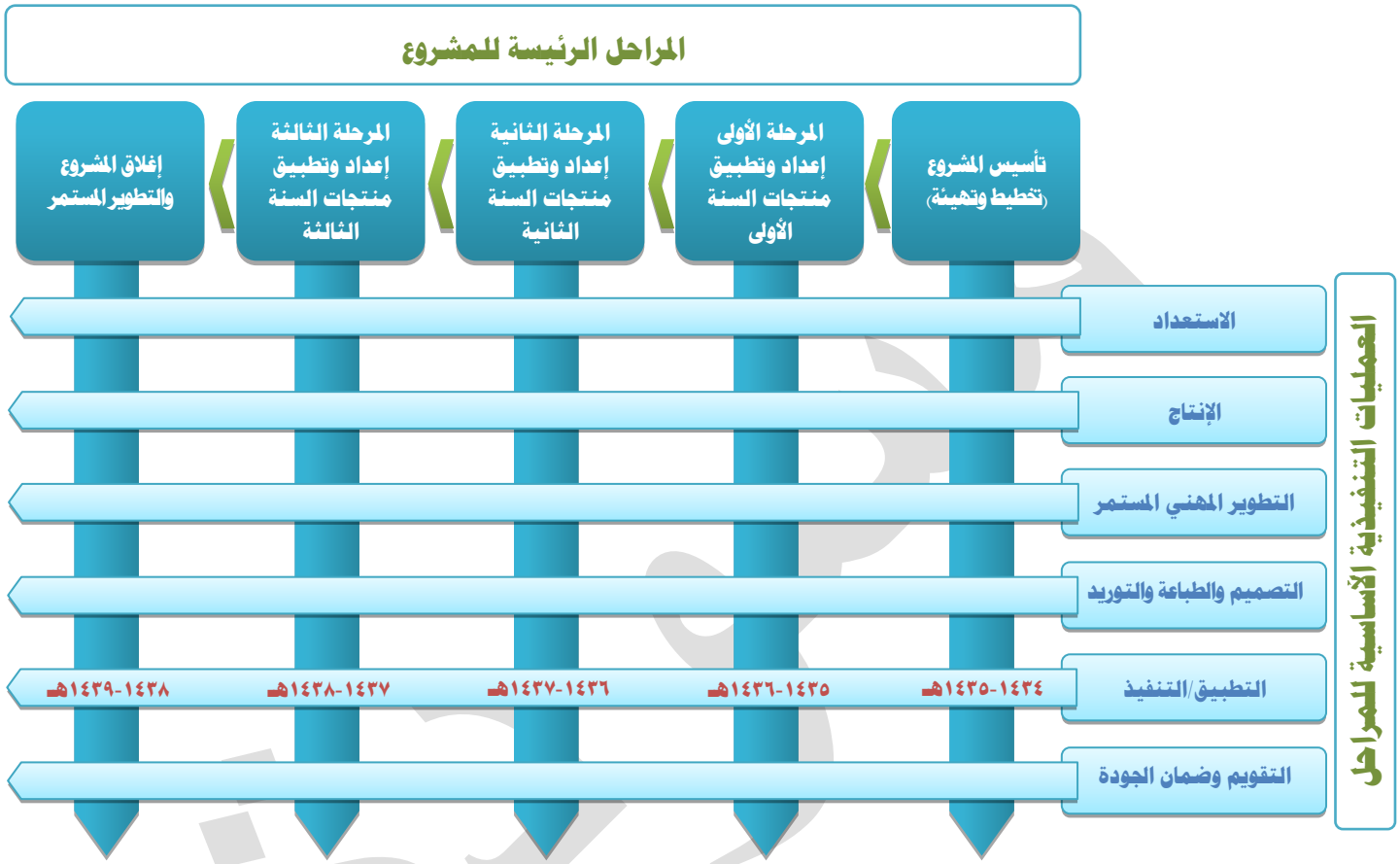

إن مخطط المراحل والعمليات الأساسية يرسم العلاقات الأولية بين المراحل المتتابعة من جهة وبينها وبين العمليات والمسارات المتوازية التي تتم عبر المراحل من جهة ثانية؛ وفيما يلي توضيح لتلك العلاقات:

- **عمليات الاستعداد:** تمثل مساراً رئيساً في كل مرحلة ؛ وتتضمن عمليات التهيئة والاستعدادات اللازمة للبدء؛ مأخوذا في الاعتبار خصائص المرحلة وطبيعة منتجاتها وما تم في المراحل السابقة لها، وتشمل تهيئة كافة المعنيين بالمرحلة على مستوى فرق العمل أو على مستوى المستفيدين والمعنيين ومنهم الميدان التربوي والمجتمع بوجه عام.

- **عمليات الإنتاج** تمثل مساراً رئيساً في كل مرحلة من مراحل المشروع حسب تسلسل الصفوف في المرحلة، وتشعباتها التخصصية وهي بذلك تمثل العصب الأساس لعمليات كل مرحلة وعليها ترتكز بقية العمليات.
- **عمليات التطوير المهني المستمر:** تمثل مساراً جزئياً من كل مرحلة من مراحل المشروع بحسب طبيعة المتطلبات المهنية اللازمة لكل منها ونوعية فرق العمل وأدوارها ومهامها.
- **عمليات التصميم والطباعة والتوريد:** تمثل مسارا يتحقق جزئيا في كل مرحلة من مراحل المشروع بحسب طبيعة منتجات كل مرحلة ومتطلباتها الفنية والتربوية.
- **عمليات التطبيق:** تمثل عملية طبيعية تستقر عندها عمليات الإنتاج في كل مرحلة بحيث يتم تطبيقها وفق المجال المخصص للتطبيق إما على مستوى الميدان التربوي أو على مستوى الفرق العاملة في المشروع.
- **عمليات التقويم وضمان الجودة:** تمثل مساراً جزئياً من كل مرحلة من مراحل المشروع حيث يتم ضبط خطوط الإنتاج خلال عمليات التنفيذ وفق معايير ومواصفات الجودة والإتقان؛ وتطبيق استراتيجيات التقويم القبلي والبنائي للمنتجات خلال فترة الإعداد والتطوير.
- **وتظهر المرحلة الأخيرة محطتين مهمتين:**

الأولى: إغـــلاق المشـــروع: تتضمن إعداد التقارير الختامية وخطط الصيانة والتطوير المستمر وخطة التسليم والربط بالمسار الاستراتيجي لتطوير التعليم الثانوي.

الثانية: التطوير المستمر: التي تمثل الامتداد الطبيعي لما بعد عمليات الإنتاج واكتمال التطبيق؛ وذلك لضمان استمرارية صيانة المنتجات ومعالجة الصعوبات الميدانية التي تواجه التطبيق، كما أنها امتداد طبيعي لعمليات التقويم ومراقبة الجودة المستمرة التي تتم بالتزامن مع جميع المراحل والعمليات السابقة لهذه المرحلة

وبذلك تنتظم العمليات الأساسية مع بعضها في إطار منظومي عام يقود إلى إنسيابية تدفق المراحل وتنفيذها وفق أعلى درجات الكفاءة والجودة.

خامساً:
العمليات الأساسية والعمليات المساندة
في
مشروع تطوير النظام الفصلي للتعليم الثانوي

أولاً: تحسين التقويم من أجل التعلم في المشروع:

استهدف المشروع إجراء عمليات تحسين لنظام التقويم وأساليبه، باعتباره جزءً أساسياً من منظومة التحسين والتطوير التي تم العمل عليها في المشروع، وتضمنت التوجهات العامة لتحسين التقويم ما يلي:

- الانتقال من التقويم المعتمد على العام الدراسي إلى التقويم المعتمد على الفصل الدراسي.
- اعتبار اجتياز الطالب للمقرر الدراسي ونجاحه فيه حكماً نهائياً؛ فلا يُلزم بإعادة دراسة مقرر نجح فيه للتعثر في مقررات دراسية أخرى.
- تطبيق المعدل التراكمي على جميع الفصول الدراسية؛ لتحفيز الاهتمام الدراسي وتعزيز ممارسات التعلم الفاعل.
- رفع كفاءة نظام التقويم وبنية النظام التعليمي من خلال إلغاء أسلوب التجاوز المعمول به في النظام السنوي للتعليم الثانوي.
- إتاحة الفرص الكافية للطلاب المتعثرين لاجتياز المواد الدراسية بكفاءة واقتدار؛ بناء على تحصيلهم وجهودهم في تعديل نتائجهم.
- تحسين التقويم من أجل التعلم ورفع كفاءة تنفيذ أساليب متنوعة للتقويم.
- توفير برامج علاجية داخل المدرسة لمعالجة أوضاع الطلاب المتعثرين؛ ولتحسين تعلمهم ورفع مستويات تحصيلهم الدراسي؛ بما يحسن كفاء العملية التعليمية ومخرجاتها.
- يتيح مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي الانتقال منه وإليه من الأنظمة التعليمية الأخرى للتعليم الثانوي والمسارات الموازية وفق لوائح مُنظِّمة لذلك.

وبناء على تلك التوجهات تم بناء الدليل الخاص بالتقويم والقواعد التنظيمية للاختبارات وخط سير الطالب عبر الفصول الدراسية، ويتم بموجبه مواءمة وتطوير الأنظمة التقنية اللازمة لتسجيل الطلاب وتوثيق نتائج تعلمهم من خلال "نظام نور".

(انظر: ملحق رقم ١)

ثانياً: مواءمة التقويم والتسجيل مع أنظمة التسجيل والاختبارات في "نظام نور"

تقدم التقنية الحديثة وأنظمتها حلولاً إبداعية تيسر توثيق عمليات التعلم وتقديم التقارير التي تصف نتائجه ومخرجاته بصورة موثوقة ومنظمة.

وحيث اعتمدت الوزارة نظاماً متقدماً لتقديم الخدمات اللازمة لذلك متمثلاً في "نظام نور" فإنه من المهم تحقيق المواءمة التامة بين متطلبات المشروع، والخدمات التقنية التي يقدمها هذا النظام الإلكتروني الشبكي المعتمد.

وبناء عليه فإن المشروع يتشارك مع المركز الوطني للمعلومات التربوية والجهات المشرفة على تطوير بنية النظام؛ لإجراء عمليات التحديث والمواءمة التي يتطلبها مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي باعتباره نظاماً محدَّثاً من النظام المعمول به في "نظام المقررات" في التعليم الثانوي، ويتسم بسمات خاصة تتطلب خصائص متجددة ترفع كفاءة تسجيل الطلاب وتوثيق نتائجهم وخلاصات إنجازاتهم.

وتعتمد عملية التحديث والمواءمة على تحقيق ما يلي:

- تحديث الخطط الدراسية في النظام وفق الخطط المعتمدة في المشروع.
- مواءمة نظام القبول والتسجيل.
- مواءمة أساليب توثيق أعمال الفصل / المستوى الدراسي للطالب بما يتيح فرصة لتتبع تقدمهم والكشف تميزهم ومجالات إخفاقهم لأجل تحسين التعلم.
- مواءمة أساليب تنظيم الاختبارات ورصد نتائجها وتوثيقها.
- تحديث أساليب تنظيم الجداول المدرسية وبناء أنصبة المعلمين وموازنتها.
- تحديث أساليب تقديم التقارير الدورية عن نتائج الطلاب.
- تحديث آلية حساب المعدل التراكمي للطلاب.

ثالثاً: التطوير المهني المصاحب للمشروع:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة والتجارب العالمية المعاصرة تجاوزت الحديث عن تدريب المعلم إلى تبني التطوير المهني الشامل للمعلم والذي يجعل التدريب جزءً منه وليس قاصراً عليه.

والتطوير المهني الشامل للمعلم يعنى بدوائر متعددة في عملية التطوير فهو ينمي المعلم في الجوانب التخصصية المرتبطة بالمنهج، ويحسن جودة الممارسات وأخلاقيات العمل ويرفع الكفاءة الشخصية الذاتية للمعلم وينمي المهارات المهنية، ويركز على أدوار الشراكة من المعلم ومعه.

إضاءة

أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ما يلي:

(١٩٦) تعطي الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية ودورات التوعية، لترسيخ الخبرات وكسب المعلومات والمهارات الجديدة.

(١٩٧) يتناول التدريب كافة جوانب العملية التعليمية والأجهزة العاملة فيها، وتوضع برامج للدورات يحدد فيها غرض الدورة ومنهاجها وطرق تنفيذها وتقويمها، والشروط التي ينبغي أن تتوافر في القائمين عليها.

وتؤكد أدبيات التطوير المهني على استخدام استراتيجيات وبرامج وفعاليات متعددة؛ منها المؤتمرات المهنية والقراءة الموجهة وتعليم الأقران ومجموعات التركيز والدورات التدريبية القصيرة والطويلة والملتقيات التفاعلية الإلكترونية ومنتديات التعلم وحلقات النقاش الإلكتروني ومشاريع البحث الذاتي والمبادرات الإنتاجية وغيرها.

و تُعنى عمليات التطوير المهني لمعلمي مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي بتأهيل وتمكين المعلمين والمعلمات من المهارات والمعارف والاتجاهات الوظيفية التي تساعدهم على أداء عملهم التعليمي والتربوي بكفاءة عالية وفعالية حقيقية من خلال مجموعة من الأدوات والفعاليات والبرامج التدريبية المخططة والمقاسة والمحققة لأهداف وغايات المشروع.

أهداف التطوير المهني المصاحب للمشروع:

تهدف عمليات التطوير المهني لمعلمي نظام التعليم الثانوي الجديد إلى مجموعة من الأهداف من أهمها ما يلي:

- الارتقاء بأداء ومهارات المعلمين المهنية في تعليم المناهج الدراسية الجديدة.
- تزويد المعلمين بالخبرات والاتجاهات التربوية الحديثة المرتبطة بالمنهج.
- تمكين المعلمين من أدوات التعلم النشط واستراتيجياته.

- إيجاد إطار تواصلي تفاعلي مهني بين المعلمين في التخصص الواحد.
- تطوير أدوات التعلم الذاتي ونشر ثقافته بين المعلمين.
- تعزيز الشراكة مع المدرسة والمجتمع لتعزيز التطوير المهني للمعلمين .

الخطوات الأساسية لعمليات التطوير المهني المصاحب للمشروع :

يمر مشروع التطوير المهني لمعلمي نظام التعليم الثانوي الجديد بمراحل متعددة يمكن بيانها من على النحو التالي :

وتقوم عمليات التطوير المهني لمعلمي مدارس مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي على فلسفة محددة المعالم والسمات، من أهمها ما يلي:

- ينبثق التطوير المهني من التوجهات العامة والأهداف الخاصة بمشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي.
- يرتبط التطوير المهني بمناهج مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي.
- ينطلق من الاحتياجات الفعلية للمعلمين واحتياجات الميدان التربوي.
- يركز على التنمية المهنية الشاملة للمعلمين وليس على البرامج التدريبية فقط.
- يوطن الخبرات المهنية في المناطق والمحافظات وإعداد الخبراء المتخصصين في مناهج مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي.
- يعزز استمرارية التعلم والنمو الذاتي للمعلمين.
- ينمي الشراكة مع المدرسة والمجتمع في مجالات التطوير المهني المستمر.

التوجهات العامة للمشروع في مجال التطوير المهني المصاحب:

- **تنمية القيم والاتجاهات:** تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التحولات التربوية التي يستهدفها المشروع.

- **دعم المعرفة وتحديثها:** تحديث المعرفة وتطويرها بما يكسب المعنيين الدعم العلمي والتربوي اللازم للمهام والأدوار
- **تطوير المهارات وتمكينها:** تطوير المهارات اللازمة لتحقيق أهداف وتوجهات مشروع التطوير
- **الفاعلية والتأثير:** رفع مستويات فاعلية التدريب وأثره ورفع مستويات تأثير المشروع في إحداث التغيير المأمول
- **الاستمرار والتنوع:** التدريب عملية مستمرة ومتنوعة الأدوات والأساليب ومستمرة الفاعلية والأثر.

الفئات المستهدفة في برامج التطوير المهني المصاحب للمشروع:

يستهدف المشروع إتاحة فرص التطوير المهتخكيكاً وتصميماً وتنفيذا وتقويما وتطويراً، ومن الفئات التي يمكن تحديدها في هذا السياق ما يلي:

- المعلمون.
- القيادة المدرسية.
- المشرفون التربويون.
- المرشدون الطلابيون والمشرفون عليهم.
- رواد الأنشطة والمشرفون عليهم.
- لجان ضمان الجودة في المشروع وفي الميدان التربوي.
- ممثلو التخطيط والتطوير ومنسقو ومنسقات المشروع في الميدان.
- مطورو المناهج ولجان مراجعة وتقويم الكتب الدراسية.
- مطورو برامج التطوير المهني.
- لجان تعزيز التكامل والاتساق بين الجهات ذات العلاقة في جهاز الوزارة.

رابعاً: التنسيق والتكامل في تنفيذ التهيئة الخاصة بالمشروع:

تمثل التهيئة عملية أساسية من العمليات التي تسبق التنفيذ في أي مرحلة من مراحله؛ حيث يمكن للمشروع أن يحقق الكثير من أهدافه وتطلعاته إذا تم رفع مستوى الفهم والاستيعاب لأسبابه وملامح التطوير المستهدفة فيه وأهم المكونات والمخرجات التي أنتجها وسبل التعامل معها بطريقة أمثل.

إن العديد من المشروعات التربوية تصطدم بمقاومة المعنيين بتنفيذها أو الإشراف عليها؛ نتيجة نقص الفهم من جهة، أو التخوف من الالتزامات التي تلزمهم نتيجة تطبيق المشروع، أو عدم إدراكهم للمكاسب المتعددة التي ينتجها المشروع لهم أولاً ثم لمن يهتمون لشؤونهم ويحرصون على تحقيق النفع لهم.

إضاءة

أكدت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على ما يلي:

(١٩٨) تجري بعد إقرار أي منهج دورة توعية، وتوضح معالمه وأسسه، وتبرز أهدافه وتبين طرق تنفيذه، ويشترك فيها واضعوه مع المفتشين والمدرسين الأوائل، ومن يشارك في تأليف الكتاب المدرسي وكتاب المعلم.

ولذلك اعتمدت خطة تنفيذ المشروع اعتبار عمليات التهيئة والاستعداد جزءً من كل مرحلة من مراحل المشروع وفق طبيعة متطلبات تلك المرحلة، ومتطلبات تهيئة فرق العمل المعنيين بتنفيذها.

الهدف العام:

تعريف المعنيين بالمشروع بالتوجهات الأساسية للمشروع ومنطلقاته ومتطلبات تنفيذه وفق طبيعة الاختصاص ومستوى العلاقة بالمشروع؛ لرفع مستوى الفهم والوعي، وتحفيز التبني وتعزيز جودة التنفيذ.

الخطوات اللازمة للتهيئة:

تتضمن عمليات التهيئة خطوتين أساسيتين:

(١) التخطيط، ويتضمن ما يلي:

- وضع الخطة العامة للتهيئة وفق طبيعة الفئات المستهدفة.
- إعداد الأدوات اللازمة للتهيئة.
- التصميم والطباعة/التجهيز للنشر (في المواقع الإلكترونية).

(٢) التنفيذ؛ وتتضمن ذلك:

تنفيذ خطة التهيئة وفق طبيعة الفئات المستهدفة ووفق طبيعة الأدوات المعدة لذلك.

الفئات المستهدفة:

مجال الفئات المستهدفة	أمثلة
القيادات التربوية الوسطى والقيادات التنفيذية	• مديرو العموم في الوزارة ومديرو الإدارات ومشرفو العموم في الوزارة • مديرو إدارات التربية والتعليم ومساعدوهم. • مديرو مكاتب التربية والتعليم. • مديرو الإدارات في الميدان التربوي
الهيئة الإشرافية في الميدان	مشرفو التخطيط والتطوير، • مشرفو المواد الدراسية • مشرفو الإدارات الفنية في الإدارة التعليمية. • مشرفو المكاتب التعليمية
منسوبو المدرسة	• قيادات المدارس • وكلاء القيادات المدرسية • المرشدون الطلابيون • المعلمون • الطلاب
المجتمع	• مجتمع أولياء الأمور • المجتمع الأكاديمي • المجتمع الإعلامي • مجتمع قطاع الأعمال

من المجالات التي تتضمنها عمليات التهيئة:

(١) التعريف العام بالمشروع وتوجهاته العامة، وتتضمن:

- التوجهات العامة للمشروع ومنطلقاته.
- التعريف العام بالمناهج والتخصصات والاختيار فيما بينها وعلاقتها بالتعليم الأكاديمي وعالم العمل.
- تنمية المهارات من خلال مناهج المشروع.

(٢) التعريف بالتقويم وأنظمة الاختبارات في المشروع.

(٣) التعريف بدور المشروع في التهيئة لسوق العمل والتعلم الأكاديمي.

(٤) التعريف بدور ولي الأمر والمجتمع في دعم تعلم الطلاب.

(٥) توظيف الإعلام لتعزيز التفاعل الإيجابي مع المشروع ونشر رسالته وأهدافه.

أنواع الأدلة والمواد اللازمة للتهيئة:

تتطلب عمليات التهيئة توظيف تقنيات الاتصال والمعلومات جنباً إلى جنب مع الأدوات الورقية والمرئية المطبوعة؛ ومن الأدلة والمواد المقترحة:

- أدلة متخصصة للفئات المهنية التنفيذية.
- نشرات متنوعة (نشرة الطالب، نشرة ولي الأمر، ونحوها).
- عروض تعريفية متقدمة (بحسب الفئات المستهدفة).
- نشرات علمية تربوية للمتخصصين الأكاديميين.
- نشرات موجهة لقطاع الأعمال.
- مواد إعلامية جماهيرية موجهة؛ تتضمن: مقاطع فيديو ومقاطع ثلاثية الأبعاد وفق تقنيات التشويق التعليمي الحديث.
- برامج إعلامية متنوعة (تلفزيونية، إذاعية، صحفية، وعبر شبكات الإعلام الجديد).

التنسيق والتكامل:

تتطلب عمليات التهيئة تعزيز شراكات متعددة وعلاقات تعاون وتنسيق مع الجهات المعنية بالمشروع، ومن الجهات التي يتم التنسيق معها لتحقيق ذلك ما يلي:

- الإدارة العامة للإشراف التربوي (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للتدريب التربوي (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للنشاط الطلابي (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للاختبارات والقبول (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للتربية الخاصة (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للتقويم.
- الإدارة العامة لتطوير تقنيات التعليم والتعلم.
- الإدارة العامة للجودة الشاملة.
- الإدارة العامة للتربية الخاصة (بنين/بنات).
- الإدارة العامة للموهوبين (بنين/بنات).
- المركز الوطني للمعلومات التربوية.
- الإدارة العامة للإعلام التربوي.
- الإدارة العامة لشؤون المعلمين.
- الإدارة العامة للتجهيزات المدرسية.

ويتضمن التنسيق تحديد أدوار الجهات ذات العلاقة في التهيئة لتطبيق المشروع بما يضمن التكامل بين المخرجات والأدلة والنماذج التي يتم تبنيها لأغراض تنفيذ المشروع على المستوى الميداني.

ومن خلال علاقات التنسيق والتكامل سيتم تأكيد السمات الأساسية لكل من العمليات المساندة للمنهج المدرسي المنبثق عن المشروع، ويشمل ذلك:

- **القيادة المدرسية** المحفزة على التعلم المنظم للمدرسة ومنسوبيها.
- **المعلم** المتفهم لمسؤولياته وأدواره المتجددة التي تتطلبها المواد الدراسية المواءمة في المشروع.
- **الإشراف التربوي** الذي يقود العمليات الإشرافية بأنماطها المتنوعة لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة ويقدم الدعم والمساندة للمدرسة فيما يعود على العملية التعليمية بالتحسن المستمر وفق طبيعة المشروع ومتطلباته.
- **الإرشاد الطلابي** الملائم والمعزز لتفعيل دور الطالب ومعالجة تعثره الأكاديمي والسلوكي والقيمي.
- **النشاط الطلابي** المتوائم مع التوجهات العامة للمشروع.
- **التقويم التعليمي** الذي يوجه نحو أهداف التعلم ويقود إلى نتائج ومعلومات يمكن توظيفها في تحسين التعلم وعمليات التعليم وقيادته وأدواته.
- **التدريب التربوي** المصاحب للمشروع والذي يحقق النمو المهني المنظمة المطرد لكافة المعنيين بالمشروع وتنفيذه.
- **التجهيزات المدرسية** التي تدعم التحولات التي استهدفتها المناهج الدراسية ونشاطات التعلم الفعال.
- **التقنية المصاحبة** التي تقدم معينات حديثة تحسن التعلم وتتيح فرصاً لتنويعه وتحفز المتعلم.
- **البيئة المدرسية** بمفهومها الأشمل الذي يقدم خدمات متنوعة تهيء المزيد من الفرص لتنويع التعلم وتحفيزه وتمثل الأنموذج الصحي والآمن ليوم دراسي مكتمل.
- **الشؤون التعليمية** التي تقدم الاحتياج اللازم من المعلمين وفق متطلبات الخطة الدراسية للمشروع والتوجهات التي يتبناها المشروع لتعزيز التعلم.
- **الإعلام التربوي** الذي يقدم الرسالة الإعلامية في صيغتها التربوية في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لجميع الفئات المستهدفة في المشروع.

خامساً: ضمان الجودة في المشروع

"الجودة" صورة من الصور المعاصرة لمفهوم "الإتقان" الذي يحمل في مضامينه معاني قِيَميَّة عالية ترقى به إلى مستويات التقدير وتحصيل الثواب؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

ويستهدف المشروع اتخاذ العديد من الإجراءات الإدارية والتنظيمية التي تساعد في ضمان جودة منتجات المشروع من جهة، وجودة عمليات التطبيق من جهة ثانية، لتحقيق مستويات متكاملة من الجودة التي تضمن إتقان الأعمال وما ينتج عنها من منتجات.

وتأتي العناية بذلك استناداً إلى ما يمكن أن تنتجه تلك العمليات من تحسين جودة المخرجات في كل مرحلة من مراحل المشروع؛ إضافة إلى تأثير ذلك في جودة المخرجات التربوية للتعليم الثانوي بوجه عام وهو الجانب الأهم من جوانب تحقيق مبادئ ومنطلقات الجودة، وعندها فيجب أن تكون جودة المتعلم وكفاءته أحد اهم الغايات المترتبة على كافة إجراءات وعمليات ضمان الجودة.

وضمان الجودة يبدأ باعتماد "تخطيط الجودة" و "وضع المواصفات والمعايير والمقاييس" اللازمة ضمن وثائق المشروع سواءً فيما يخص عمليات الإنتاج والتصميم أو فيما يخص عمليات التنفيذ والتطبيق، ومن ثم يتم اعتبار خطة ضمان الجودة ضمن أجزاء الخطة الأساسية للمشروع.

ويتطلب ضمان الجودة أيضاً الأخذ في الحسبان تلك الإجراءات اللازمة للحد من وقوع المشكلات أو حدوث الخطأ سواء أكان على مستوى إنتاج المنتجات أم على مستوى تنفيذ المخرجات وتطبيقها طوال مراحل المشروع والكشف المبكر عنها إن وقعت لمنع التأخر الناجم عن معالجة آثارها عن اكتشافها في فترة متقدمة من المشروع.

ومن تلك المنطلقات فقد اعتبر المشروع أن "التقويم وضمان الجودة" عملية أساسية من عمليات الخطة العامة للمشروع تمتد عبر جميع مراحله وعملياته الأخرى والمهام والأنشطة المرتبطة ببعضها لضمان تحقق الأهداف وفقاً لطبيعة كل منها المشروع.

(١) المهام الرئيسية لضمان الجودة وفق مراحل وعمليات المشروع:

- ضمان جودة عمليات إنتاج المواد التعليمية والوثائق والأدلة المنتجة في المشروع.
- ضمان جودة منتجات المشروع (الكتب الدراسية والوثائق والأدلة والنشرات والأدوات والنماذج وغيرها).
- ضمان جودة عمليات التنمية المهنية المصاحبة للمشروع.
- ضمان جودة عمليات التصميم والطباعة والتوريد.
- ضمان جودة عمليات التهيئة العامة للميدان التربوي.
- ضمان جودة عمليات التطبيق الميداني للمشروع.

(٢) أنشطة ضمان الجودة في المشروع:

- بناء أدلة التهيئة والتعريف بمفاهيم الجودة في المشروع ومتطلبات ضمان الجودة والعلاقات المؤثرة لجميع الأطراف بتحقيقها.
- إعداد قوائم المواصفات أو المعايير اللازمة للجودة وفق مراحل وعمليات المشروع ونوعية المنتجات والمتطلبات التنفيذية.
- فحص المخرجات والعمليات لمعرفة مدى مواءمتها للمعايير المخطط لها من قبل إدارة المشروع ومدى مواءمتها لمتطلبات المستفيدين.
- وضع جدول زمني لعمليات ومهام وأنشطة ضمان الجودة.
- توثيق عمليات المشروع وفق النماذج والأدوات اللازمة لذلك.
- اقتراح عمليات التحسين المستمر اللازمة لمعالجة الفجوات بين الأداء المتحقق والأهداف، وبين المدخلات والمخرجات.

(٣) التقويم المستمر ومتابعة تنفيذ المشروع:

تتم إجراءات التقويم المستمر والمتابعة لأغراض مراقبة وضمان الجودة في المشروع، وتختلف وظيفتها بحسب فترة تنفيذها؛ فتكون وقائية (قبل التنفيذ) أو تحسينية (خلال التنفيذ) أو

علاجية (بعد التنفيذ)؛ وذلك للتأكد من سير العمليات على الوجه الصحيح المخطط له، والتحقق من مطابقة المنتجات للمواصفات والمعايير.

ويتطلب ذلك تنفيذ عددٍ من الإجراءات، مثل:

- توثيق الإجراءات ودورة العمل خلال مهام وأنشطة المشروع (وتتم من خلال فرق العمل، كما تتم من قبل فريق ضمان الجودة).
- جمع المعلومات اللازمة للعمليات والمنتجات في جميع مراحل المشروع (وتتم من قبل فريق ضمان الجودة).
- تحديد أوقات المراجعة والتقويم وفق جدول زمني ينبثق عن الخطة التنفيذية للمشروع.
- تحديد كيفية استخدام المعلومات المستخلصة من عمليات التقويم والمتابعة.
- رفع التقارير واقتراح الحلول اللازمة لحلها.
- التواصل مع المعنيين داخل المشروع وخارجه لتعزيز ضمان الجودة واستمرارها (وتتم من قبل إدارة المشروع أو من قبل فريق ضمان الجودة).

إن اتباع أساليب "ضمان الجودة" في المشروع إقرار بطبيعة الجهد البشري المتصف بالقصور والنقص، وهو تقدير للعمل الجماعي والتشاركي الذي يسهم في تبادل الأفكار باتجاه رفع كفاءة العمل ومخرجاته، ويجعل "الإتقان" رسالة ومسؤولية جماعية تلتقي عندها كافة الجهود وتلتقي عندها كافة الإجراءات.

والله الموفق والهادي للصواب

الملاحق

ملحق رقم [١]

لائحة التقويم

[مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي]

لائحة التقويم
في مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي

١. تتكون المرحلة الثانوية من ثلاث أعوام دراسية (السنوات الدراسية)، ويتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين يسمى كلٌّ منهما (مستوى)، بحد أدنى ستة مستويات في المرحلة الثانوية.

٢. يتكون كل مستوى دراسي من ثمانية عشر أسبوعاً بما فيها أسابيع الاختبارات، ويمكن تعديلها وفق ما تحدده الجهات المختصة.

٣. يدرس الطالب في كل مستوى عدداً من المواد/المقررات الدراسية وفق خطة دراسية محددة.

٤. يُعدُّ كل مستوى دراسي مستقلاً عن باقي المستويات الدراسية.

٥. يُخصص لكل مادة دراسية في كل مستوى دراسي مائة درجة موزعة وفق التالي:
   - (٥٠) درجة لأعمال المستوى و (٥٠) درجة لاختبار نهاية المستوى (للطالب المنتظم).
   - (١٠٠) درجة لاختبار نهاية المستوى للمادة (للطالب المنتسب).

٦. تكون النهاية الصغرى لجميع المواد الدراسية (٥٠) درجة سواءً كان الطالب منتظماً أو منتسباً.

٧. يُعد الطالب ناجحاً في المادة الدراسية: إذا حصل على درجة النهاية الصغرى للمادة، شريطة حصوله على نسبة ٢٠٪ على الأقل من درجة الاختبار النهائي للمادة.

٨. يعد الطالب ناجحاً في المستوى الدراسي: إذا حصل على درجة النهاية الصغرى على الأقل في جميع المواد الدراسية شريطة حصوله على نسبة ٢٠٪ من درجة الاختبار النهائي لكل مادة دراسية.

٩. تكون الاختبارات النهائية (الختامية) للمواد الدراسية وفق التسلسل التالي:
   - اختبار الدور الأول.
   - اختبار الدور الثاني.
   - اختبار المواد المحمولة.

١٠. يؤدي الطالب اختبار الدور الأول في نهاية كل مستوى دراسي من المستوى الأول إلى المستوى السادس.

١١. يؤدي الطالب اختبار الدور الثاني للمستويات الدراسية الأول والثالث والخامس خلال الأسبوعين الأولين من المستويات التي تلي كلاً منها (المستويات الثاني والرابع والسادس على التوالي).

١٢. يؤدي الطالب اختبار الدور الثاني للمستويات الدراسية الثاني والرابع والسادس بعد أسبوع من اختبارات الدور الأول لكل منها وخلال مدة لا تتجاوز أسبوعين.

١٣. يؤدي الطالب اختبار المواد المحمولة خلال الأسبوعين الأولين من بداية العام الدراسي الجديد.

١٤. المواد المحمولة من المستويين الدراسيين الأول والثاني أو الثالث والرابع أو الخامس والسادس والمترابطة مع بعضها (مثل: رياضيات ١/ رياضيات ٢ ، إنجليزي ١/ إنجليزي ٢ ، ...) يتم تقديم اختبارهما ضمن جدول اختبارات المواد المحمولة في وقت واحد (فترة اختبار واحدة)؛ مع استقلالية كل مادة في أسئلة الاختبار ، والدرجات، وعند الرصد، وفي أحكام النجاح والتعثر.

١٥. ينتقل الطالب المنتظم إلى المستوى الدراسي التالي بعد دراسته للمواد الدراسية المخصصة له في المستوى الدراسي السابق، ويعامل الطالب المنقطع عن مستوى دراسي واحد كطالب منتسب ويحق له إكمال دراسته وفق ضوابط القبول والانتساب.

١٦. يؤدي الطالب اختبار الدور الثاني في إحدى الحالات التالية:

- إذا لم يحصل في اختبار الدور الأول على درجة النهاية الصغرى للمادة الدراسية.
- إذا لم يحصل في اختبار الدور الأول على ٢٠٪ من درجة الاختبار النهائي .
- إذا تغيب عن اختبار الدور الأول .

١٧. يؤدي الطالب اختبار المواد المحمولة في إحدى الحالات التالية:

- إذا لم يحصل في اختبار الدور الثاني على درجة النهاية الصغرى للمادة الدراسية.
- إذا لم يحصل في اختبار الدور الثاني على ٢٠٪ على الأقل من درجة الاختبار النهائي .
- إذا تغيب عن اختبار الدور الثاني.

١٨. يُحدِّد الطالب المسار (التخصص) بعد دراسة المستويين الأول والثاني (الإعداد العام) وفق استعداداته وميوله الأكاديمية، وبناءً على توجيه الإرشاد الطلابي والأكاديمي، وبالتنسيق مع ولي أمره.

١٩. درجة النجاح تلغي درجة التعثر في المادة الدراسية.

٢٠. يحتسب المعدل العام التراكمي لجميع المستويات في المرحلة الثانوية على النحو التالي:

- تحتسب نسبة (٢٥٪) من معدل المستويين الأول والثاني.
- تحتسب نسبة (٣٥٪) من معدل المستويين الثالث والرابع.
- تحتسب نسبة (٤٠٪) من معدل المستويين الخامس والسادس.

٢١. يُقدَّم لكل طالبٍ تقريرٌ لكل مستوى من المستويات الدراسية؛ يتضمن نتيجة الطالب موضحاً فيه نتائج جميع المواد الدراسية، وفي نهاية المرحلة الثانوية يسلَّم الطالب الناجح في جميع المواد الدراسية سجلاً أكاديمياً يشمل نتائجه في جميع المستويات بالإضافة إلى وثيقة التخرج، وما قبل ذلك فيعطى إشعارات/تقارير بمواده الدراسية التي درسها فقط.

٢٢. يمنح الطالب درجة السلوك عن كل مستوى دراسي من (١٠٠) درجة.

٢٣. يكتفي بدرجه الحضور (٥) درجات المخصصة لكل مادة دراسية عن درجة المواظبة (١٠٠).

٢٤. تفصيل توزيع الدرجات:

أ) توزع الدرجة الإجمالية للمادة الدراسية في المستوى الدراسي الواحد على النحو التالي:

مجال التقويم		الدرجة المخصصة
أعمال المستوى	المشاركة والنشاطات الصفية / الواجبات والمهام المنزلية/ المشروعات والبحوث /ملف الأعمال (الإنجاز)	٣٠ درجة
	اختبار الفترتين خلال المستوى الدراسي	٢٠ درجة
الاختبار النهائي	اختبار نهاية المستوى الدراسي	٥٠ درجة
المجموع	١٠٠ درجة	

ب) توزع درجة الطالب في أعمال المستوى الدراسي للمواد الدراسية وفق التوزيع التالي ❖ :

المجال	الحضور	المشاركة والنشاطات الصفية	الواجبات والمهام المنزلية	المشروعات والبحوث	ملف الأعمال	اختبار الفترات (يؤخذ معدل الاختبارين)	
						اختبار فترة ١	اختبار فترة ٢
الدرجة	٥ درجات	٥ درجات	٥ درجات	١٠ درجات	٥ درجات	٢٠ درجة	٢٠ درجة
						(٢٠) درجة	
المجموع	خمسون (٥٠) درجة						

❖ يستثنى من ذلك التوزيع المواد الدراسية التي تقتضي طبيعتها خلاف ذلك .

ج) توزيع درجات التقويم في المواد الدراسية الأخرى

المواد الدراسية	توزيع درجات أعمال المستوى									توزيع درجات الاختبارات النهائية			الدرجة النهائية
	المشاركة والنشاطات الصفية	الواجبات والمهام المنزلية	ملف الأعمال	الحضور	الاختبارات القصيرة			المشروعات والبحوث	المجموع	شفهي	عملي	تحريري	
					شفهي	عملي	تحريري						
العلوم الشرعية	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
اللغة العربية	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
الدراسات الاجتماعية والوطنية	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
المهارات النفسية والاجتماعية	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
العلوم الطبيعية	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	١٠	٤٠	١٠٠
الرياضيات	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
اللغة الإنجليزية	٥ تشمل المحادثة والاستماع	٥	٥	٥	١٠ محادثة واستماع	–	١٠ كتابة وقراءة	١٠	٥٠	١٠ محادثة واستماع	–	٤٠	١٠٠
الحاسب الآلي وتقنية المعلومات	٥	٥	٥	٥	–	١٠	١٠	١٠	٥٠	–	١٥	٣٥	١٠٠
مهارات البحث ومصادر المعلومات	٥	٥	٥	٥	–	–	٢٠	١٠	٥٠	–	–	٥٠	١٠٠
التربية الأسرية والصحية	١٠	١٠	٥	٥	–	–	٣٠	(١٠) تجارب وتقارير	٧٠	–	–	(٣٠) مشروعات وبحوث	١٠٠

العلوم الشرعية تشمل: التفسير، التوحيد، الفقه، الحديث، القراءات، علوم القرآن؛ أما القرآن الكريم فله توزيع خاص.

العلوم الطبيعية تشمل: الكيمياء ، الأحياء ، الفيزياء ، علم الأرض .

د) توزيع الدرجات في بعض المواد الدراسية التي تتطلب طبيعتها تقويما مختلفا وفق التالي:

(١) توزيع درجات التقويم في مادة القرآن الكريم

مجال التقويم	الحضور	صحة القراءة	الترتيل	تطبيق التجويد	الحفظ	المجموع
الدرجة	٥ درجات	٣٥ درجة	١٠ درجات	٢٠ درجة	٣٠ درجة	١٠٠ درجة
نوع التقويم	تقويم مستمر (تقويم تراكمياً نهائياً)					

(٢) توزيع درجات التقويم في مادة التربية البدنية والصحية

مجال التقويم	الحضور	تحقيق الاتجاهات والقيم الصحية	اللياقة الصحية والبدنية	الخبرات المعرفية (اختبارات قصيرة)	المهارات البدنية والحركية	المجموع
الدرجة	٥ درجات	١٠ درجات	٢٥ درجة	١٠ درجات	٥٠ درجة	١٠٠ درجة
نوع التقويم	تقويم مستمر					

(٣) التقويم في مادة المهارات التطبيقية:

مجال التقويم	الحضور	الانضباط والتفاعل	تقرير الأداء المحدد	تقويم الأداء الختامي (المشروع الختامي)	الدرجة النهاية لكل حزمة (المادة مقسمة إلى أربع حزم)	المجموع
الدرجة	٥ درجات	٥ درجات	٥ درجات	١٠ درجات	25 درجة	١٠٠ درجة
نوع التقويم	تقويم مستمر					

مادة المهارات التطبيقية: مادة تطبيقية تركز على تنمية المهارات المتنوعة التي يحتاجها المتعلم للتعلم والحياة وعامل العمل، وتتكون من أربعة مجالات/حزم في المستوى الدراسي الواحد ، وتحتسب درجاتها ضمن المعدل التراكمي.

أحكام عامة:

٢٥. المواد الدراسية ذات المتطلبات الدراسية السابقة لا يلتحق الطالب فيها ما لم يدرس المادة السابقة لها.

٢٦. تقتصر قائمة المتطلبات الدراسية السابقة على المواد العلمية التي لا يمكن للطالب فهمها ما لم يدرس المتطلبات السابقة لها (تُعرَّف المتطلبات السابقة بناءً على ما تتضمنه النسخة المعتمدة من الخطة الدراسية للنظام الفصلي للتعليم الثانوي).

٢٧. يُطبق الفصل الصيفي على الطلاب المتعثرين في مدارس معينة حكومية وأهلية وفق ضوابط تُحدد من قبل الجهة ذات العلاقة في الوزارة.

٢٨. الطلاب الذين تبقى لديهم ٥٠٪ فأكثر من مجموع مواد المستوى الدراسي الواحد لم يجتازوها بعد أداء اختبارات المواد المحمولة ؛ فتشكّل لهم لجنة من مدير المدرسة والمرشد الطلابي واثنين من المعلمين ممن درَّسوا الطلاب في المواد التي تمّ فيها التعثّر ويتم دراسة وضعهم واتخاذ توصيات بشأنهم ترفع لمكتب التربية والتعليم وفق الترتيب التالي:

أ) تقييم مدى استعدادهم الأكاديمي للاستمرار في النظام وفق الأدوات والتعليمات التي تضعها الإدارة العامة للإرشاد الطلابي ومن ثم توضع لهم الحلول العلاجية اللازمة مثل الفصول المسائية ونحوها أو الدراسة الصيفية.

ب) عند تبيّن أن تعثرهم في تلك المواد ناتج عن عدم استعدادهم الأكاديمي؛ فيوصى بنقلهم إلى أنظمة تعليمية تتناسب مع استعداداتهم مثل الدراسة المهنية أو الأكاديميات التعليمية.

ج) عند تبيّن أن تعثرهم في تلك المواد ليس ناتجاً عن عدم استعدادهم الأكاديمي فيتم إعادة تسجيلهم في النظام ابتداءً من الفصلين الدراسيين اللذين نتجت منهما المواد المحمولة (عدا مواد المستويين الخامس والسادس).

٢٩. الطالب الذي أنهى جميع المستويات الستة للمرحلة الثانوية؛ وتبقّى لديه مواد محمولة مع استنفاده لجميع الفرص المتاحة له لمعالجة التعثر؛ فإنه يتحول إلى طالب منتسب يحضر الاختبارات في نفس موعد اختبار المواد المحمولة (بداية كل سنة) ويختبر من مائة درجة.

٣٠. الطالب الذي أكمل المستويات الستة للمرحلة الثانوية؛ وتعثر في مادة أو مادتين من المستويين الخامس أو السادس؛ يسمح له بإعادة الاختبار في هذين المقررين في مدة لا تتجاوز شهر من ظهور النتيجة.

٣١. تغلق درجات الفترة الأولى في نهاية الأسبوع السابع والفترة الثانية في نهاية الأسبوع الرابع عشر من أسابيع الدراسة في كل مستوى دراسي.

٣٢. يُشْعر ولي أمر الطالب كتابيا وإلكترونيا بالمستوى الدراسي لأعمال المستوى دورياً بما لا يقل عن مرتين خلال المستوى الدراسي.

٣٣. يحق لطلاب مدارس مشروع تطوير النظام السنوي للتعليم الثانوي الانتقال إلى نظام المقررات والأنظمة الأخرى للتعليم الثانوي والعكس؛ وفق الضوابط المنظمة لذلك.

٣٤. تضع الجهات المختصة الضوابط اللازمة لانتقال الطلاب من النظام الفصلي إلى المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم ونحوها وبرامج التدريب المهني والتقني الموازية وبالعكس.

٣٥. تنطبق لائحة التقويم في النظام الفصلي للتعليم الثانوي على طلاب التربية الخاصة المدمجين مع طلاب التعليم العام وطلاب المدارس الليلية وتعليم الكبار التابعة للوزارة.

٣٦. يجوز تسريع الطالب الذي يبدي تفوقاً غير عادي وفق ضوابط تضعها الجهة ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم.

٣٧. الطالب المُعيد في الصف الأول الثانوي من النظام السنوي الحالي يلتحق بالنظام الفصلي من بداية العام الجديد، ويعامل معاملة الطالب المستجد .

٣٨. الطالب المُعيد في الصف الثاني أو الثالث الثانوي من النظام السنوي الحالي بعد بدء تطبيق النظام الفصلي على الفصول الموازية لها، تتم معادلة مواده الدراسية التي نجح فيها.

٣٩. تضع الجهة المختصة القواعد اللازمة لمعالجة حالات الطلاب الذين لم يرد بشأنهم تفاصيل خاصة في هذه اللائحة.

والله الموفق